



جَمْهُورِيَّةُ اِلْعَرَاقِ
فِرَارُهُ الْعَالِيُّ فِي الْعَاصِمَةِ
جَامِعَةُ سَامِرَاءَ
كُلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

مَجَلَّةُ سَمَرَرَى للدراسات الإنسانية

مَجَلَّةٌ عَلَمِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مَدْكُومَةٌ
تُصَدَّرُ عَنْ كُلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ فِي جَامِعَةِ سَامِرَاءَ

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة

٢٠٢١ هـ / آذار ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سرمان رأى

للدراسات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 - 6798

رقم الایداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

قسم علوم القرآن

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين

قسم اللغة العربية

مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد

قسم اللغة العربية

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن

مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله كلية التربية

مجلة سرمان رأى

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل
أ.د. ساجد مخلف حسن
أ.د. شفاء ذياب عبيد
أ.د. عمر محمد علي
أ.د. كمال بن صحراوي
أ.د. محمد صالح خليل
أ.م. ياسر محمد صالح
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني
أ.م.د. صباح حمود غفار
أ.م.د. ليلى خلف السبعان
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز
- كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر
كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق
كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية/
جامعة ابن خلدون / الجزائر
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/
جامعة سامراء / العراق
كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/
المملكة العربية السعودية
كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت
كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأي)



ترحب مجلة (سر من رأي) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث بحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والإنجليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعنوانهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنجليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغنى عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعنوانين مناسبة تدل عليه، لتغنى عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعرض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- ❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين

ISSN : ١٩٩٣-٦٧٩٨

البريد الإلكتروني للمجلة

مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

الراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأي
جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/ ١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محاكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريق طويٍل ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره
ويستنشقون عبيره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبِرُ أغوارها بحثاً عن رحىق ازهارها
وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجلاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم
والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم وماربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية
الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى
الجامعات العراقية والعربيَة فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ
والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لصالكي البحث عن
مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعدها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق،
ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدؤام التوفيق.

مجلة سر من رأى
الأسناد الدكتور

صباح علاوي خلف الساميائي ISSN : 1813-6798

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن
هم اقتفي .

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق
بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع – في ظل جائحة كورونا – من
ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في
تحقيق الرصانة العلمية المنشودة .

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن
نستقبل شهر رمضان الخير هذه السنة الهجرية (١٤٤٢ هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من
الآية ١٨٥ .

وتتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتعددة (اللغة العربية
وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ،
القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنجليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكيف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) .
أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

بررة

مجلة سر من رأى
الأسناد الدكتور

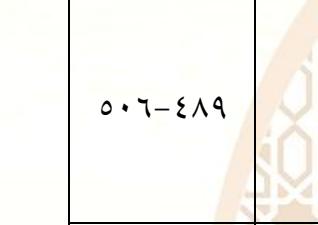
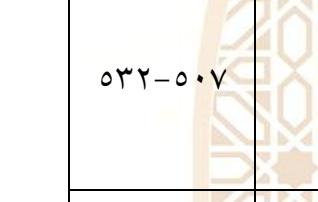
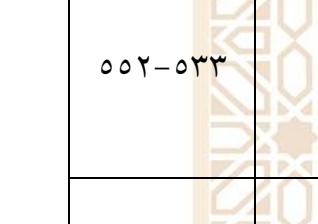
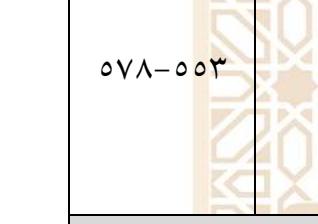
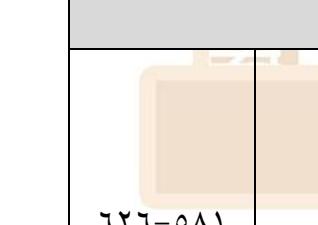
إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محكمة رئيس التحرير

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

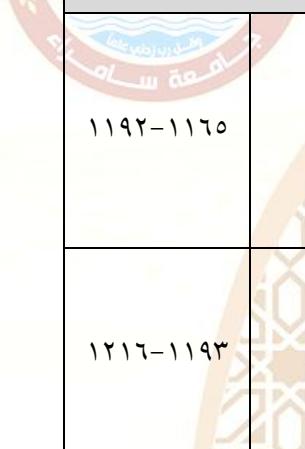
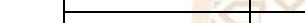
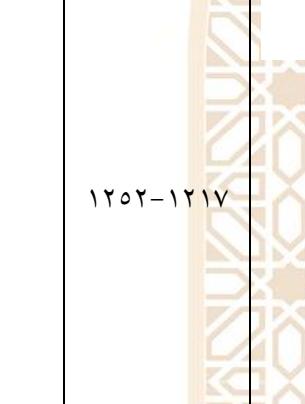
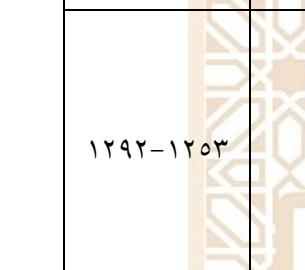
الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٢٤-٣	ابعاد الشخصية الرئيسية في رواية (أسد البصرة) لضياء جبلي م . د . مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٨٠٤
٥٠-٢٥	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدى م.د. وسن عبدالستار حمدى المديرية العامة للتربية صلاح الدين أ.د. رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت - كلية التربية للبنات	٨١٨
٨٨-٥١	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العربية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م.م صادق محبي علوان وزارة التربية - المديرية العامة للتربية صلاح الدين	٧٢٣
١١٤-٨٩	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م.د. عزيزة عز الدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٧٣٥
١٤٢-١١٥	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروى صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية	٥٢٩
١٦٦-١٤٣	التحولات الزمنية في قصيدة مدح الفضل العالي لمحمود درويش أ.م.د غانم صالح سلطان جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم اللغة العربية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٧٤

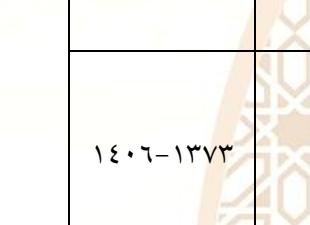
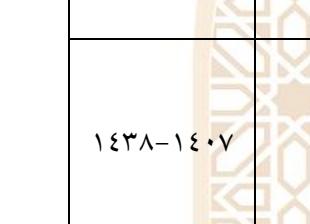
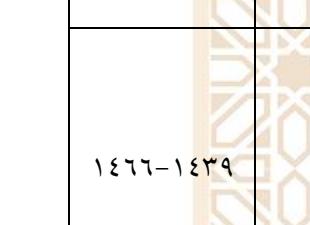
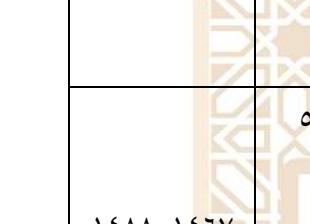
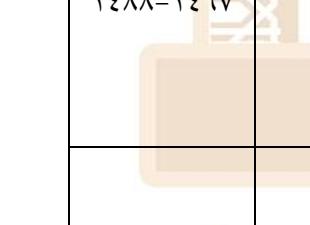
٢٠٠-١٦٧	<p>تداخل المراجعات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل / كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية</p>	٨٥٠
٢٤٠-٢٠١	<p>التوظيف الصريفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار</p>	٧٥٦
٢٧٨-٢٤١	<p>الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً أ.م. د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل / كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية</p>	٨١٣
٣٢٤-٢٧٩	<p>رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرازوبي المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار - كلية التربية للبنات- قسم اللغة العربية</p>	٧٠٦
٣٤٨-٣٢٥	<p>الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء - كلية التربية- قسم اللغة العربية</p>	٦٦٠
٣٩٠-٣٤٩	<p>سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ.م. د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية- جامعة أم القرى- قسم النحو والصرف</p>	٩٢١
٤٠٦-٣٩١	<p>سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحadiث نبوية شريفة- أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم اللغة العربية</p>	٥٩٣

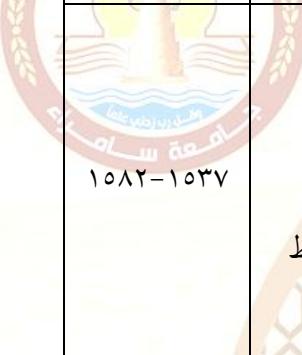
 ٤٥٤-٤٠٧	<p>صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشِّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (الْمَقَاصِدُ وَالشَّكِيلُ)</p> <p>أ.م.د. مريم بنت عبد المادي القحطاني</p> <p>جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب</p>	٨٥٦
 ٤٨٨-٤٥٥	<p>فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة</p> <p>م. د. جمان فيصل خليل الطائي</p> <p>جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية</p>	٧١٩
 ٥٠٦-٤٨٩	<p>قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية)</p> <p>م.د. علي إسماعيل جاسم</p> <p>جامعة سامراء / كلية الآداب</p>	٧٩٠
 ٥٣٢-٥٠٧	<p>المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب</p> <p>أ.م.د. واقدة يوسف كريم</p> <p>قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء</p>	٧٦٠
 ٥٥٢-٥٣٣	<p>معانٍ ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسى</p> <p>أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله</p> <p>قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية</p>	٧٢٠
 ٥٧٨-٥٥٣	<p>النسق المضمر في نثر الجنيد البغدادي</p> <p>م.د. ماجدة عجيل صالح</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية</p> <p>قسم اللغة العربية</p>	٧٦٥
محور الشريعة		
 ٦٢٦-٥٨١	<p>(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون</p> <p>ISSN ١٨١٣-٦٧٩٨</p> <p>م. د. علي سوادي ظاهر الجوهر</p> <p>جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن</p> <p>مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة</p> <p>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء</p>	٧٠٣

 ٦٦٤-٦٢٧	<p>حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زینی دحلان (ت ۱۳۰۲ هـ) دراسة وتحقيق</p> <p>أ.م.د خالد مظہر Ahmad العيساوي مدیریۃ تربیۃ صلاح الدین أ.م.د منیر محمد دحام</p> <p>جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم اللغة العربية</p>	٧٥١
٦٩٨-٦٦٥	<p>الأصول الجامعية للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار(من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين) دراسة موضوعية</p> <p>د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مدیریۃ الوقف السنی / طوز</p>	٧٠٩
٧٢٨-٦٩٩	<p>انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة</p> <p>د. زینب محمد عباس مدیریۃ تربیۃ صلاح الدین</p>	٥٠٨
٧٨٤-٧٢٩	<p>تحفة الأخير على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠ هـ - ١٧٧٦ م) (كتاب الشرك) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق -</p> <p>م.د. سلام ساهم بدیوی مدیریۃ الوقف السنی في سامراء</p>	٩١٨
٨١٠-٧٨٥	<p>تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة</p> <p>م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية</p>	٧٥٢
٨٨٢-٨١١	<p>تكثير المجازة بالمرتين في السياق القرآني</p> <p>أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار -</p> <p>كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن.</p>	٩٠٧

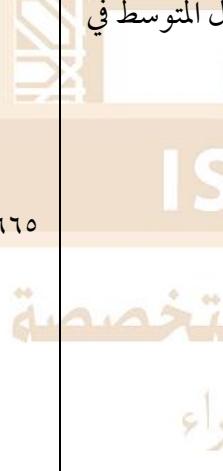
٩٢٨-٨٨٣	<p>جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك</p>	٤٢٠
٩٧٢-٩٢٩	<p>رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صالح الدين الخاني [ت: ١١٠٩ هـ] دراسة وتحقيق أ.م. د عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الإسلامية - كلية العلوم الإسلامية / جامعة ديالى</p>	٧٣٦
١٠٠٦-٩٧٣	<p>شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م. د محمد عبد الإله محمد شريف التدرسي في ثانوية الحدباء الإسلامية</p>	٧٩٤
١٠٣٤-١٠٠٧	<p>صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية</p>	٨٣٦
١٠٧٨-١٠٣٥	<p>فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركيزي المديرية العامة ل التربية نينوى / مديرية الإشراف الاختصاصي</p>	٧٥٧
١١٠٦-١٠٧٩	<p>مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة" الباحث : أحمد حيدر علي العبادي م. د . علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية</p>	٦٩٤
١١٣٨-١١٠٧	<p>مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات- علوم القرآن والتربية الإسلامية</p>	٧٤٣

 ١١٦٢-١١٣٩	وسائل الإعلام وأثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء - كلية التربية- العراق	٨٧٩
محور التاريخ والجغرافيا		
 ١١٩٢-١١٦٥	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ.م.د. رائد راشد محمد الحياني العراق- الجامعة العراقية- كلية التربية - قسم التاريخ	٨٠٢
 ١٢١٦-١١٩٣	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. درشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء/ كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٢١٤٢
 ١٢٥٢-١٢١٧	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م. اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزيدى قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الموصل وزارة التربية - المديرية العامة ل التربية نينوى	٨٧٠
 ١٢٩٢-١٢٥٣	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لخوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis. م.د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	٥٦٦
 ١٣١٨-١٢٩٣	ISSN : 1813-6798 التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠ م م.د. رواء خزعل سباهي عذاب مجلة للدراسات الإنسانية مجلة متخصصة وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٨٩٥

 ١٣٤٢-١٣١٩	<p>خيانة حيدر بن كاوس الافшин لوالده وال الخليفة المعتصم بالله (٤٠٤ هـ / ٢٢٦-٨١٩)</p> <p>أ.م.د: سعد رمضان محمد</p> <p>جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ</p>	٨٤٣
 ١٣٧٢-١٣٤٣	<p>دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧</p> <p>م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي</p> <p>المديريّة العامّة للتربية صلاح الدين</p>	٧٢٦
 ١٤٠٦-١٣٧٣	<p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١</p> <p>أ.م.د أديب صالح عبد منصور</p> <p>جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ</p>	٧٨١
 ١٤٣٨-١٤٠٧	<p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٤١-١٩٣٩</p> <p>م.د. فؤاد قحطان رجب م. د. أدریس نامس دحام</p> <p>المديريّة العامّة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء/ كلية التربية</p>	٧٦٢
 ١٤٦٦-١٤٣٩	<p>الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ودوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦</p> <p>م. د. ميثاق فناح خلف</p> <p>المديريّة العامّة للتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء</p>	٧٩٨
 ١٤٨٨-١٤٦٧	<p>العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (الكلدي) ٥٨٦-٦٢٦</p> <p>أ. م . د. طعمه وهيب خزعلي</p> <p>العراق - جامعة تكريت</p>	٧٥٥
 ١٥٢٠-١٤٨٩	<p>مرحلة العمل السياسي الإسلامي وظهور الأحزاب والكتل السياسية في سوريا ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣</p> <p>م. د. أنوار سعدون نجم</p> <p>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء</p> <p>وزارة التربية / الرصافة الأولى</p>	٧١٦

 ١٥٣٦-١٥٢١	<p>مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية</p> <p>م. د. عمر عامر عبود</p> <p>الجامعة العراقية / كلية التربية</p>	٧٠٠
 ١٥٨٢-١٥٣٧	<p>استراتيجية بابل من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط</p> <p>د. زيد عبدالوهاب الاعظمي</p> <p>باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الأوسط</p> <p>عضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول</p>	٩٣٥

محور العلوم التربوية

 ١٦٢٨-١٥٨٥	<p>أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجibri</p> <p>م. ليلى خالد خضرير</p> <p>جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الإنسانية</p> <p>قسم العلوم التربوية والنفسية</p>	٧٨٢
 ١٦٦٤-١٦٢٩	<p>أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب</p> <p>أ.م.د فاضل عبد الحسن فاضل عباس</p> <p>المديرية العامة ل التربية صلاح الدين / تربية الدجيل</p>	٥٤٧
 ١٦٩٠-١٦٦٥	<p>أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي</p> <p>أ.م.د. يوسف حسن محمد</p> <p>جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن</p> <p>جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن</p> <p>مجلة للدراسات الأنسانية متحكمة متخصصة</p> <p>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء</p>	٩٤٥

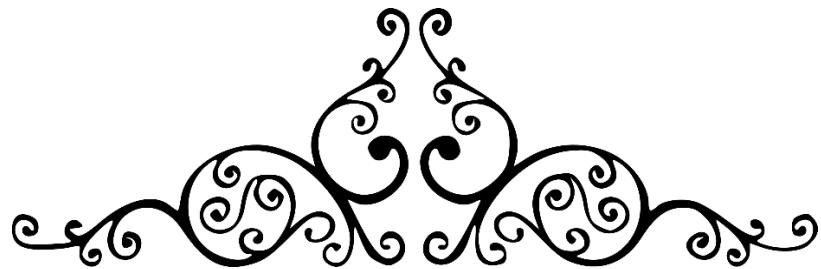
١٧١٤-١٦٩١	<p>اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظہر احمد العيساوي جامعة سامراء- كلية التربية</p>	٩١٩
١٧٥٨-١٧١٥	<p>الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الآباء واقرائهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع ابائهم م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء كلية الآداب</p>	٧٥٤
١٧٩٨-١٧٥٩	<p>التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد- مركز دراسات المرأة</p>	٢١١
١٨٢٦-١٧٩٩	<p>التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء- كلية التربية</p>	٦٧١
١٨٥٨-١٨٢٧	<p>تقدير محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس - المناهج العامة- مديرية تربية نينوى</p>	٧٩٥
١٨٨٦-١٨٥٩	<p>الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م. م رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية- قسم الجغرافية</p>	٩١٢
١٩٢٢-١٨٨٧	<p>دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في إقليم كوردستان- العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندي جامعة ذهوك/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة السياحة والفنادق</p>	٧٨٣

١٩٥٢-١٩٢٣	<p>المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. بشري خطاب عمر السناوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات</p>	٧٥٣
١٩٩٦-١٩٥٣	<p>المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د جنان قحطان سرحان م.م أريان عبدالله محمد جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية</p>	٧٠٥
٢٠١٨-١٩٩٧	<p>موانع واسكاليليات المسئولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء / كلية الآداب</p>	٦٩٧

محور اللغات الأجنبية

<i>Code No.</i>	<i>Content</i>	<i>Page</i>
585	<p>Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq</p>	2021-2052
708	<p>Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department of Translation Tikrit University</p>	2053-2074

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر

.....

أ.م.د. رائد راشد محمد اليانجي

العراق- الجامع العراقي- كلية التربية - قسم التاريخ

الكلمات المفتليحة: (مصر - اليهود - الاقتصاد)





الملخص

سلطت الدراسة الضوء على طائفة مهمة في مصر خلال القرن التاسع عشر وهم اليهود إذ أدوا دوراً هاماً وخطيراً في مصر اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً انعكس على مجمل الحياة العامة فيها . ويبدو أن اليهود حافظوا خلال هذا القرن على خصوصياتهم الدينية والاجتماعية وسيطروا بشكل أو بأخر على اعمدة الاقتصاد المصري ومحاولتهم التقرب إلى السلطات الحاكمة للحصول على الامتيازات في الدولة المصرية ولا سيما منها التجارية والمالية .



The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century

Abstract

The Jews played an important and dangerous Economically socially and culturally role in Egypt which reflected on the overall life of it. During this century, the Jews preserved their religious and social specificity and their adherence to the pillars of the Egyptian economy and their proximity to the ruling authority to obtain commercial and financial concessions in the Egyptian state .

Key words:(Egypt-The Jews-Economy)



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...تناولنا في هذه الدراسة احدى الطوائف المهمة في مصر خلال القرن التاسع عشر وهم اليهود الذين عملوا في معظم الانشطة الاقتصادية والاجتماعية الثقافية وتدخلوا في السياسة المصرية مما أدى إلى اتساع نفوذهم فيها . ولقد قسم البحث إلى أربعة اقسام، تناول القسم الأول، يهود مصر التسمية والاضاءات الاجتماعية والتعليمية ، أما القسم الثاني فتناول أهم الاعمال التي زاولها اليهود في مصر ودورهم المالي والتجاري، وخصص القسم الثالث لدراسة اوضاع اليهود في ظل الاحتلال الفرنسي لمصر، وجاء القسم الرابع والأخير لمعرفة اوضاع اليهود في الدولة المصرية حتى نهاية القرن التاسع عشر. ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على بعض المصادر العربية والمغربية بشكل خاص .

إشكالية البحث:

تنطلق إشكالية هذه الدراسة في ضوء الأمور التالية :

- ١ - هل كان لطائفة اليهود في مصر دور واضح في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإلى أي مدى بلغ نفوذ هذه الطائفة اقتصاديا؟
- ٢ - ما طبيعة الأعمال التي كان يزاولها اليهود في مصر؟
- ٣ - هل لليهود علاقة ببنابليون بونابرت؟ وهل لهذه العلاقة تأثير على احتلال نابليون لمصر؟
- ٤ - هل لمحمد علي وأولاده من بعده دور في نمو هذه الطائفة في مصر، وما هو موقف اليهود من محمد علي وأولاده؟

أهمية واهداف البحث :

حددت أهمية الدراسة في ضوء عدة أمور أهمها ما يأتي :-



- البحث في الخلفية التاريخية لتسمية اليهود والادعاءات اليهودية حولها .
- معرفة أهم الطوائف اليهودية الموجودة في مصر وطبيعة العلاقات بين تلك الطوائف .
- التعرف على أهمية وطبيعة الاعمال التي كانت تزاولها الطوائف اليهودية في مصر أثناء فترة البحث .
- البحث في العلاقات التاريخية بين نابلس واليهود في مصر وأثر ذلك على الجانبيين وانعكاسه على الشعب المصري .
- البحث في علاقات يهود مصر بالدولة المصرية وأثره على الدولة والاقتصاد المصري .

أولاً: يهود مصر التسمية والأوضاع الاجتماعية والتعليمية

جاءت تسمية اليهود في القرآن الكريم في قوله تعالى: "وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين"^(١)، واليهود هنا هم اليهود من جماعة هائد وهو التائب وهاد الرجل أي رجع وتاب ، واليهود من الهودة والتهود وهو التوبة. وقيل أنهم سموا بذلك لأنهم يتهدون أي يتحركون عند قراءة التوراة^(٢).

ويقول الشهيرستاني : "هاد الرجل، أي رجع وناب. وتسميتهم بهذا الاسم جاء لقول موسى(عليه السلام)، (إنا هدنا إليك)^(٣) أي رجعنا وتضرعنا" و كان منهم جماعة موسى وكتابهم التوراة. وعندما كان العرب ينقلون اللفظ إلى العربية نطقوا الذال بالدال. إذ إنهم سموا بذلك نسبة إلى يهودا الابن الرابع ليعقوب بن اسحق بن إبراهيم عليهم السلام^(٤) .

وأشار أحد سوسة أن كلمة يهود أو يهودي التي اعتبرها الكتاب اليهود مرادفة لبني اسرائيل في عهد الانبياء إبراهيم واسحق ويعقوب (عليهم السلام) لم تستعمل إلا بعد النبي موسى إذ نسبت إلى مملكة يهودا^(٥) - ٩٣١ ق.م) لذلك فهي تعد تسمية متأخرة وليس لها صلة بيهودا ويعقوب اللذان عاشا في القرن السابع عشر قبل الميلاد. وهو ما يوضح أن هذه التسمية غير حقيقة وغير منطقية أيضاً، لأن تسمية اليهود لم تكن قد وجدت في عهد يعقوب وابنه يهودا إذ كانوا يسمون ببني اسرائيل ، بل وجدت بعد ظهور النبي موسى عليه السلام اي بعد عهد يعقوب بأكثر من ٦٠٠ عام، إذ تكونت مملكة يهودا بعد عصر النبي يعقوب وابنه يهودا بحوالي ألف عام^(٦) .



أما إسرائيل فيرجع أصلهم إلى الانبياء إبراهيم وأولاده إسماعيل واسحاق ويعقوب عليهم السلام، و(إسرائيل) هو النبي يعقوب(عليه السلام)، وقيل أن (إسرائيل) هو النبي يوسف عليه السلام لكونه هو الذي أحضربني قومه الاسرائيليين إلى مصر فأقاموا فيها أربعة قرون وهو ما جاء في قوله تعالى: "اذهروا بقميصي هذا فاللقوه على وجه أبي يأت بصيراً وأنوني بأهلكم أجمعين"^(٤)، وقد آذى فرعون مصر الاسرائيليين من قوم موسى فأرسل الله تعالى لهم النبي موسى(عليه السلام) لينقذهم من فرعون مصر واضطهاده لهم وكما في قوله تعالى: "وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ انجاكم من آل فرعون يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم"^(٥).

وقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة في ضوء المكتشفات الأثرية أن النبي إبراهيم الخليل(عليه السلام) ظهر في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وأن اليهود لم يظهروا في حوادث وقصص التاريخ إلا في عهد النبي موسى(عليه السلام) في بداية القرن الثالث عشر قبل الميلاد، أما الرواية التي تقول أنهم ظهروا في العراق أول مرة في عهد الآشوريين في أواخر القرن الثامن وأوائل القرن السابع قبل الميلاد عندما سباهم الآشوريين ونقلوهم إلى آشور كأسرى أي بعد عصر النبي إبراهيم الخليل(عليه السلام) بألف ومائتي سنة وعقب النبي موسى(عليه السلام) بستمائة عام ، فهذا الادعاء باطل وليس له أي سند تاريخي ، والتوراة هي المصدر الوحيد لهذا الادعاء وهي ذاتها تؤكد أن إبراهيم(عليه السلام) هاجر من العراق بمفرده^(٦) . هذا وتعد تسمية اليهود أعم من تسميةبني إسرائيل، إذ إن من العرب والروم والفرس وغيرهم من تمود وهم ليسوا منبني إسرائيل وذلك بحكم انتقادهم الدينية اليهودية أو موقع سكناهم آنذاك^(٧) .

انقسم اليهود في مصر إلى طائفتين طائفة الربانيون، وطائفة القراؤن ، أما الطائفة الأولى الربانيون (الحاخاميون) والتي كان يتمي إليها معظم اليهود الاغنياء في العالم ويؤمنون بالأسفار التسعة والثلاثين من التوراة^(٨) فكانوا ينقسمون بدورهم إلى طائفتين احدهما في القاهرة والأخرى في الإسكندرية وكان لكل طائفة حاخامتها ومجلسها الملكي المنتخب . وكانت طائفة القاهرة الربانية تنقسم إلى قسمين أو طائفتين هما اليهود (السفارديم) و(الأشكنازيم)^(٩) ، وكان لكل طائفة منها بالقاهرة مجلسها الطائفي وحاخامتها الخاص ، وأما طائفة



الربانيين في الاسكندرية فكان لها مجلس عام للطائفة. وكان اليهود الاشkenazim ينظرون باستعلاء إلى يهود السفرديم ولكن كلا الطائفتين كانا يحتقران طائفة اليهود القراؤون ، وكان معظم اليهود المصريين يتمون إلى طائفة الربانيون وحاخامهم يمثل يهود مصر أمام الحكومة المصرية^(١٤).

أما الطائفة الثانية فهم القراؤون (العنانيون)^(١٥). وهي طائفة أصغر حجمًا وأقل نفوذاً في العالم، إلا أنهم اقدم جالية يهودية في مصر ويتميزون بأنهم يتكلمون بلهجـة مصرية سليمة لكونهم سكنا في مصر منذ حوالي ألف سنة مضت ، وأطلق عليهم القراؤون لاقصـارهم على قراءة التوراة (العهد القديم) والإيمان به دون التلمود^(١٦) الذي لا يؤمنون به، وليس معنى انكار القرائين التلمود أنه حرم عليهم شرعاً دون رجوعهم إليه واعتمادهم عليه في بعض الطقوس الدينية ، بل أنهم لا يؤمنون به سماوياً لكونه شرح وتفسير من وضع العلماء الذين يدعون الفقهاء الربانيون، وقد أسس طائفة القرائين الحبر عنان بن داود الناسي في بغداد عام ٧٦١ م^(١٧).

ومن الجدير بالذكر أن العداء بين الطائفتين بسبب اختلافـهم في المذهب وصل إلى حد قطعـهم العلاقة بينهما ابتداء بتحريمـهم طعام وشراب بعضـهم بعضاً، فضلاً عن كون كلاـهما يحرم ذبيحة الآخر ولو كانت مستوفـة لشروط الذبح ، ولا يتزوج الربانيون من القرائين لصحة زواجهـهم وبطلان طلاقـهم ولا يقبلونـهم إذا رجعوا إليـهم كما أن القرائين أكثر ميلاً إلى الشريـعة الإسلامية إذ اقتبسـوا منها كثيرـاً ومن ذلك تشـددهـم في المحارـم أكثر من التورـاة فحرموـا مثلـهم بناتـ الأخ وبنـاتـ الأخت . لهذا فقد شـبهـ الربانيـون القرـاؤـون بالـسـلـمـين في تـورـيـثـهم الـولـدـ والـبـنـتـ، كما أن لـغـةـ القرـاؤـون في مؤـلفـاتـهم الـقـدـيمـة هي العـرـبـيـة، وـالـقـرـاؤـون على قـلـتـهم وـتـشـتـتـهم يـتـمـسـكـونـ بـعـقـيـدةـ وـاحـدـةـ لـأـخـلـافـ بـيـنـهـمـ فيـ شـيءـ، أما الـرـبـانـيـونـ فـيـنـ بـيـنـ السـفـارـدـيـمـ وـالـاشـكـنـازـيـمـ شـيءـ منـ الـخـلـافـ الدـاخـلـيـ حولـ الصـلـاـةـ وـالـذـبـيـحةـ وـتـعـدـ الرـزـوجـاتـ الـذـيـ يـبـيـحـهـ السـفـارـدـيـمـ وـفـقـاـلـلـلـتـورـاـةـ، بـيـنـماـ يـحـرـمـهـ الـاشـكـنـازـيـمـ^(١٨).

أما عن الحيـ اليـهـودـيـ أوـ حـارـةـ الـيـهـودـ فـلـمـ يـكـنـ مـغـلـقاـ ، فـلـقـدـ سـكـنـهـ الـمـسـلـمـونـ وـالـاقـبـاطـ أـيـضاـ إـذـ كـانـواـ جـزـءـاـ منـ النـسـيجـ لـلـمـجـتمـعـ الـمـصـرـيـ منـ حـيـثـ الـلـغـةـ وـالـثـقـافـةـ وـالـتـقـالـيدـ الـمـتوـارـثـةـ معـ اـحـفـاظـ كـلاـ منـهـمـ بـشـخـصـيـةـ الـدـينـيـةـ وـالـاجـتـمـاعـيـةـ وـالـذـاتـيـةـ^(١٩) لـاسـيـماـ الـأـحـيـاءـ الـتـيـ كـانـتـ خـاصـةـ بـالـيـهـودـ الـرـبـانـيـينـ، إـذـ كـانـواـ يـرـتـدـونـ الـجـلـالـيـةـ وـيـأـكـلـونـ الـأـكـلـاتـ الـشـعـبـيـةـ كـالـفـوـلـ وـالـقـلـقـاسـ (ـنـباتـ يـشـبـهـ الـبـطـاطـاـ)، وـلـاـ يـتـكـلـمـونـ إـلـاـ الـعـرـبـيـةـ كـماـ أـنـ طـقـوـسـهـمـ الـدـينـيـةـ كـانـتـ



مشابهة لطقوس المسلمين ، وكان هناك فصل بين اليهود العرب واليهود الاشkenaz(اليهود الشرق - أوربيين) إذ سكن كلاً منهم في جزء الحي الخاص بهم . لذا فقد كانت نسبة الاندماج المجتمعي بين اليهود والمسلمين المصريين مرتفعة جداً بالمقارنة مع اليهود الاشkenaz والمسلمين^(٢٠).

وقد أكد Gomard (جومارد)^(٢١) أن سكان مصر من المسلمين كانوا قد اعتادوا على الالتجاء بالمسحيين أو اليهود سواء في الاسواق أو الاماكن العامة الأخرى، كما وأكد على أن الاحياء التي يقطنها اليهود لم تكن بحاجة إلى أسوار لحمايتها وذلك لعدم وجود اضطهاد ضدهم ، فضلاً عن قمعتهم بالحرية الدينية^(٢٢).

وفيما يتعلق بالتعليم فقد عدت الطائفة اليهودية في مصر من أولى الطوائف اليهودية في الشرق الأوسط التي اهتمت بالتعليم الحديث ، بوصفه مطلباً أساسياً من مقتضيات العصر ، واصبحي الاتجاه العام يسير نحو الثقافة الغربية ، لاسيما الفرنسية وساهم تركز اليهود في القاهرة والاسكندرية إلى تميزهم بمستوى علمي وثقافي مرتفع إلى حد ما وذلك لانتشار دور التعليم والمعاهد العالية الاجنبية كما وعنيت الطائفة بتعليم ابناء اليهود تحت اشرافها لضمان توجّههم بالدرجة الأساس نحو تلقّيهم تعاليم دينهم وطائفتهم بشكل خاص ، فضلاً عن نشر مفاهيم التوراة والتلمود بينهم^(٢٣).

وقد تحول التعليم اليهودي منذ عام (١٨٦٠) تدريجياً من نظام المدارس الدينية التقليدية إلى نظام حديث يتکيف مع المستويات الأوربية ولاسيما الفرنسية منها، إلا أن قسم من فقراء الطائفة كانوا يرسلون أولادهم إلى مدارس الطائفة غير المكلفة . أما الطبقة الوسطى والعليا فكانت تفضل المدارس الخاصة الاجنبية ومعظمها تديرها بعثات تبشيرية كاثوليكية^(٢٤).

ووجه رؤساء الطائفة اليهودية بالإسكندرية جانباً من نشاطهم إلى العناية بمدارس الطائفة وتطوير برامج التعليم بها وإنشاء مدارس جديدة لمختلف مراحل التعليم^(٢٥) تقوم بتنشأة التلميذ اليهودي نشأة تتلاءم مع المنطلقات الدينية والعنصرية للطائفة وأولى المدارس التي تأسست في الإسكندرية كانت (اجيون) للبنين والبنات عام (١٨٧٥)، وأسس البارون يعقوب منشة مدرسة باسمه عام (١٨٨٥) سميت بمدرسة منشة^(٢٦) ، كما اهتم اليهود بالطب وشهدت مصر بروز العديد من الاطباء اليهود الذين كان يقصدهم العديد من المرضى، فضلاً عن أن



بعضهم كانوا أعضاء في طائفة الأطباء آنذاك ، ويذكر أن بعضهم اعتنق الإسلام بعد تردداته إلى أحدى المساكن

التركية لمعالجة المرضى^(٢٧).

أما الفقراء فقد تأسست مدرسة خاصة بهم هي مدرسة المأوى وهناك مدارس (انزهaim) ملحقة بمعبد زردادبل ، ومدرسة (جان بلاديم) و(مدرسة جابية)^(٢٨) فضلاً عن مدارس أخرى كثيرة انشأت فيها بعد^(٢٩)، وتشكلت لجنة المدارس بالإسكندرية برئاسة البارون دي منشا والتي تمكن من جمع حصيلة جيدة من التبرعات اقامت بها عدد من المدارس منها (لبيه الرمل بحى كامب شيراز ، لبيه محرم بك ، لبيه سبورتنغ ، مدرسة بيت الطفولة اليهودية ، مدرسة ابن ميمون الثانوية) ، كما أن مدارس الاليانس أدت دوراً متميزاً في نشر الثقافة والتعليم الفرنسي بين يهود مصر وكان فقراء أبناء اليهود يرسلون أولادهم إلى هذه المدارس ، لانخفاض تكاليف الدراسة فيها ، بينما فضلت الطبقة الوسطى وطبقة الأغنياء من اليهود المدارس الأجنبية وأدى اهتمام اليهود بالتعليم إلى انخفاض نسبة الأمية لديهم بشكل واضح خلال القرن التاسع عشر^(٣٠).

ثانياً:- أعمال اليهود ودورهم المالي والتجاري في مصر

اتسم المجتمع اليهودي في مصر منذ نهاية القرن الثامن عشر حتى منتصف القرن التاسع عشر بوجود فوارق طبقية بينهم فالأكثرية فقراء يعتمدون على التبرعات، في حين أن الأقلية فاحشوا الثراء ويخوضون بمكانة كبيرة لدى السلطات المصرية آنذاك، وقد يعود ذلك في جزء كبير منه إلى اعمالهم الربوبية التي كانت عبئاً على طبقة الفقراء في المجتمع، ولرؤوس أموالهم الضخمة التي وظفوها في السيطرة على اقتصاد البلاد^(٣١).

شارك اليهود المصريون مشاركة فعالة في الأحداث التي جرت في مجتمعهم طوال الفترة التاريخية التي نهضت بدراساتها . وكان لهم نصيب في النشاط الاقتصادي باعتبارهم جزءاً من الشعب المصري يتاثرون بالأحداث الجارية عليه ويخضعون للظواهر الاجتماعية والاقتصادية ذاتها ولا سيما أن محمد علي قام بتحديث القطاع الصناعي مما أدى إلى تطور البلاد في النواحي الاقتصادية وباعتبار أن جزء كبير من اليهود كانوا أصحاب رؤوس أموال فقد أسهم ذلك في ارتفاع مدخولاتهم المالية وتغلغلهم في شؤون الدولة المصرية^(٣٢).



وعلى الرغم من أن اليهود أعدادهم ضئيلة بالنسبة للتعداد السكاني المصري، إلا أنهم مارسوا حياتهم اليومية بشتى جوانبها وبحرية تامة وفي مختلف المهن والحرف، ولا سيما منهم الباعة والخياطين وعمال الجمارك والمصارف وكبار التجار والذين لعبوا دوراً كبيراً في حياة مصر الاقتصادية لاسيما بعد ارتباط الأخيرة بالرأسمال الاجنبي^(٣٣) فعلى صعيد النشاط الاقتصادي والمهني لليهود المصريين توضح المصادر التاريخية أنه لم يكن هناك مهن خاصة باليهود في مصر بمعنى أن المجتمع لم يعذهم في بعض الحرف والاعمال الثانوية أو يلزمهم بالأعمال الحقيرة باعتبارهم أقلية منبوذة مثلما كان عليه الأمر في أوروبا في العصور الوسطى ومطلع العصور الحديثة، وقد اتضح من المصادر العربية والمعربة أن اليهود عملوا في العديد من الحرف اليدوية ، فضلاً لمارستهم انشطة تجارية واقتصادية وثقافية متعددة في الإدارة والتعليم والطب والتجارة والمال وغيرها من النشاطات الحيوية في الدولة المصرية آنذاك^(٣٤).

ففي مجال الحرف اليدوية عملوا في النسيج والصباغة وصناعة الأقمشة والمعادن والزجاج وفي البناء وفي صناعة المرايا والمواوح والامشاط والغرابين والقزازين وصناعة المعازل وكذلك العلافين والطحانين والفرانين والخبازين والخشابين والتجارين، فضلا عن اشتغالهم في صياغة الذهب والتي اكسبتهم أموالاً طائلة لارتباطها بالقروض والربا وهو ما أسهم في بسط سيطرتهم على معظم المهن الأساسية للمجتمع^(٣٥).

لقد كانت الصباغة من أهم الحرف اليدوية لليهود في مصر وكان اللقب العائلي(الصباغ) لقباً شائعاً بين المصريين سواء المسلمين أو المسيحيين ولكنه كان اليهود أكثر خصوصية، كما عملوا في مجال المصنوعات الجلدية ومنها صناعة الاحذية، وكذلك منهم من عمل في صناعة المواد الغذائية، مثل الزيوت والعسل والفواكه المجففة والحلويات. وعملوا في مهنة النسخ فكان بعضهم يكتسبون عيشهم من نسخ الكتب، كما عملوا في التجارة أيضاً، وكان الحي اليهودي يقع بالقرب من القاهرة القديمة وبالقرب من حي الصاغة الذي كان مركزاً للصناعيين الذين عملوا في المعادن الثمينة^(٣٦).

أما أهم المهن التي عملوا بها اليهود فهي مهن التجارة والصيغرة^(٣٧) والكمارك والترجمة إذ اعتمد القناصل الاجانب في مصر على المتعلمين اليهود في هذا المجال إذ كانوا يتحدثون نيابة عن القناصل وكانوا يتفاوضون مع



موظفي الكمارك الذي كان بعضهم من اليهود ، وامتهن بعض اليهود مهنة الطب مثلهم مثل المسيحيين ، كما كانوا شركاء في انتاج الحرير والكحول وكان بعضهم من أصحاب الخانات ، أما اثرياء اليهود فقد استثمروا أموالهم في صفقات ضخمة ، كما كانوا يقومون بجمع الضرائب لصالح السلطات المصرية آنذاك^(٣٨) .

أما نساء اليهود فكان عليهن العمل أيضاً إلى جانب العمل المنزلي لكن اقتصرت انشطتهن على الحارة اليهودية ، ومع هذا كان بعضهن يقمن بزيارة قصور الأثرياء لعرض ما لديهن من ملابس ومجوهرات على النساء ، فضلاً عن قيامهن بمهنة الحياكة وصناعة الحلوي^(٣٩) كذلك مارست النساء اليهوديات مهام (الماشطة) أي تجهيز العرائس ، وعملن (كداية) أي القابلة التي تقوم بعملية التوليد ، فضلاً عن عملهن طبيبات بالطب الموروث ، فضلاً عن عملهن في التدريس . ويبدو أنهن كن يعلمون البنات اليهوديات فن التطريز وأعمال الإبرة ، أو يقمن بتعليم التوراة وكانت بعض عجائز النساء اليهوديات تختزن مهنة قراءة الكف والطالع^(٤٠) وبالرغم من ضالة تعداد الطائفة اليهودية بالمقارنة بـ تعداد المسلمين والمسيحيين آنذاك ، إلا أن هذه الطائفة لعبت دوراً يفوق حجمها بكثير ، وبالرغم من أن أعداد كبيرة من اليهود تحدثت اللغة العربية واكتسبت عادات جيدة ، إلا أنها حافظت على خصوصيتها الدينية والثقافية^(٤١) .

أدى يهود مصر دوراً اقتصادياً كبيراً في تاريخ مصر إذ فرضوا سيطرتهم على الاقتصاد المصري إلى جانب المسيحيين وسبب سيطرتهم هذه تعود إلى عملهم في الربا الذي حرمه الدين الإسلامي ، والسبب الثاني تمعهم بنظام الامتيازات الأجنبية وما يوفره هذا النظام من اعفاء كامل أو شبه كامل من الضرائب ، فضلاً عن ذلك امتلاكهم موارد مالية عن آبائهم واجدادهم وعملهم في مهن يعتقد المسلمون بأنها لا تناسبهم اجتماعياً مثل الحياكة والصباغة وغيرها ، كما كان يهود مصر إلى جانب الأقباط هم جباة الضرائب في مصر ، أما في ما يخص دورهم في القروض ، فقد قامت بعض العوائل اليهودية بإقراض الحكومة المصرية الكثير من القروض وانقذت ميزانية الدولة من الانهيار ، إلا أنها كانت عبئاً كبيراً على الخزانة المصرية لارتفاع قيمة تلك القروائد ولا سيما في الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨-١٨٠١) وما بعدها^(٤٢) .



اشتغل معظم اليهود بالصرافة في مصر في حي الصاغة ووكالة الصواريف وكانت العملات المستخدمة خلال نهايات القرن الثامن عشر وجزء كبير من القرن التاسع عشر من الذهب والفضة ، وقد شهدت مصر خلال هذه الحقبة حالة عدم استقرار في قيمة العملات اسفر عن تزايد ثراء أعداد كبيرة من الصرافين ، فضلاً عن كون السياسة النقدية قد اتسمت بالازدواجية فقد كان يتم استخدام العملات الأوروبية في حركة التجارة الدولية ولا سيما أن دول أوروبا وفي مقدمتها بريطانيا قد تراكمت فيها رؤوس الاموال في اعقاب حروب نابليون وبدأت تنافس لاستثمار رؤوس أموالها في الخارج مستغلة حاجة وضعف الدول الأخرى للتنمية والتطور ومنها مصر^(٤٣).

أما فيما يخص العملات المحلية كالعثمانية فقد كان يتم استخدامها في التجارة المحلية وكانت قيمتها أقل من العملات الأخرى ، ومن ثم فقد كانت أكثر عرضة من غيرها للتقلبات المالية، واعتمد معظم الناس على مظهر العملة الخارجي سواء من الذهب أو الفضة أو المعدن لأنه يقدر تقدير العملة، وفي المقابل كان للصيارفة خبرة تؤهلهم لتحديد قيمة العملات الأجنبية كالعملة الفرنسية في مقابل العملة البريطانية وسائر عملات الذهب والفضة التي كانت متداولة في مصر كالعملات العثمانية وعملات الحجاز وايران والهند وغيرها . وجنى الصيارفة مكاسب ضخمة من الفروق السائدة بين قيمة العملة الحقيقة وبين سعر بيعها وشرائها^(٤٤) وقد كانت توجد في القاهرة إدارة مركزية لشؤون العملات وكانت تدعى (دار الضرب) أو (دريخانة)^(٤٥) وكان (الصراف باشي) أي المسؤول عن قيمة الصرف مسؤولاً عن الخزانة الحكومية في مصر وكان من بين اختصاصاته التعرف على قيمة العملات التي يتم تحصيلها عبر الضرائب ، واحتكر اليهود على مدى سنوات طوال هذه الوظيفة ولكنها انتقلت في مرحلة لاحقة إلى أيدي المسيحيين العرب ، وقد عمل عدد من الصيارفة اليهود في خدمة بعض الأعيان والأثرياء ولاسيما (الملتزمين) أي جامعي الضرائب ، وكانت مهنة الصرافة تحيطها بعض المخاطر، أما بسبب غش العملة، أو محاولة اللصوص سرقة اموالهم كما كان الاشتغال بالصرافة وثيق الصلة بتقديم القروض، ولم تعرف مصر حتى مطلع القرن التاسع عشر طريقة منتظمة للقروض نظراً لتخوف المسلمين من العمل بها لاعتبار معظم الصرافين على الربا الفاحش، الأمر الذي يحرمه الدين الإسلامي وهو ما ورد في العديد من آيات القرآن الكريم^(٤٦)، وهذا كان معظم المشغلين بهذا المجال من اليهود والمسيحيين، وكانوا يتحايلون على هذا الموضوع الحساس عن طريق



تصويره للناس في صورة التجارة أو الحصول على الربح، وأسفر عن هذا الموضوع عدم تطور البنك وارتفاع أسعار الفضة من جهة، وانتشار التعامل بالربا طيلة القرن التاسع عشر من جهة أخرى^(٤٧).

أما الكمارك فلقد ضعفت سيطرة اليهود عليها خلال القرن التاسع عشر ولا سيما بعد أن فقدت الطائفة امتيازها في كمرك السويس، تلك المكاسب التي كانت حكراً لهم فيما مضى بالتعاون مع الانكشاريين إذ انتقلت الدخول والمكاسب إلى المسيحيين السوريين فيما بعد^(٤٨).

ثالثاً- أوضاع اليهود في ظل الاحتلال الفرنسي لمصر:-

بعد أن حصلت فرنسا على امتيازات كبيرة في مصر منذ عام (١٥٣٦) بموجب نظام الامتيازات العثماني^(٤٩) أصبح لفرنسا الحق في فتح قنصلية وحصلت على إذن لحرية التجارة والاعفاءات الضريبية ولا سيما ضريبة الرأس وحق القضاء، وافتتحت لها قنصلية في الإسكندرية^(٥٠) وطوال هذه الفترة كانت هناك علاقة بين اليهود والفرنسيين في مصر، فلقد كان اليهود متداخلين بصورة نشطة ومكثفة في اقتصاديات البلاد، فكلما زاد النشاط الفرنسي في مصر زادت اتصالاتهم باليهود، ولقد كان التاجر اليهودي أداة اتصال بين التاجر الفرنسي والسوق المحلي مثلهم مثل كل التجار الأوربيين، أما لسبب عدم معرفتهم لللغات الشرقية، أو بسبب عدم ثقتهم في أساليب التجارة المحلية^(٥١)، كما ان التجار لم يحصلوا على اجازة في يوم الأحد على الرغم من كون اغلبهم مسيحيين، بل كانوا يحصلون عليها يوم السبت، وهو ما يدلل على أن اليهود كانوا يتحكمون بالتجارة آنذاك، كما كان للفرنسيين دور كبير في جلب يهود البلدان المسيحية للعمل بالتجارة في الامبراطورية العثمانية ومنها مصر ليكونوا تحت حمايتها^(٥٢). وهكذا فقد استعان الفرنسيون في مصر بخدمات اليهود المحليين، أما بصفة كونهم وسطاء تجاريين بين التاجر الفرنسي والتاجر العربي، أو بكونهم مתרגمين إذ إنهم أجادوا لغات الشرق والغرب معاً، كما لعبوا حلقة الوصل بين السوق المحلي والتاجر الأجنبي، وكان القناصل الفرنسيون يستخدمون المתרגمين اليهود بشكل مستمر وهو ما اثار فيما بعد سخط الاهالي عليهم لتعاونهم الوثيق مع السلطات الفرنسية ضد الحركة الوطنية المصرية^(٥٣).



وتشير بعض المصادر إلى أن اليهودي (روتشيلد)^(٤٤) هو من قام بتمويل حملة نابليون على مصر، واصدر الأوامر لصناع السفن اليهود في ميناء جنوه بإيطاليا ببناء قطع الاسطول الذي سيحتاجه نابليون في مهمته وبالفعل رافق هذا الاسطول نابليون في حملته على مصر وكان الهدف من ذلك اقناع نابليون بمساعدة اليهود في تكوين وطن قومي لهم في فلسطين، ولقد استحسن نابليون هذه الفكرة ولكن ساءت العلاقة بين الطرفين بسبب فشل خطة نابليون باحتلال عكا مما أدى إلى فشله في الوفاء بالوعود التي قطعها على نفسه لزعماء اليهود في فرنسا^(٤٥).

وعلى الرغم من أن الفرنسيين أكثروا من الاستعانة باليهود للوساطة والترجمة إلا أن رأيهم فيهم لم يكن ايجابياً^(٤٦)، وكان احتلال نابليون لمصر خلال الأعوام (١٧٩٨-١٨٠١) بمثابة نقطة تحول في حسابات وتوقعات اليهود والفرنسيين، وحينما سعى نابليون إلى ارضاء مشاعر المسلمين اضطر أيضاً لمنح المساواة لسيحي الشرق واليهود المحليين، لاسيما وأن الثورة الفرنسية كانت قد اخذت من مبدأ المساواة الظاهري شعاراً لها فألغى النظام النابليوني الجزية الإسلامية^(٤٧) وأفضلية شهادة المسلم على المسيحي أو اليهودي، وحدد التمثيل المتساوي بين المسلمين وغير المسلمين في المحاكم التجارية، كما أنه ألغى القيود التي كان قد حددها عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) على أهل الذمة وتتسم كل المعلومات المتوفرة عن اليهود وليس عن الذميين عامة بالنظرية السلبية إذ جاء في الأمر الذي أصدره نابليون في ٧ أيلول ١٧٩٨ تعين حاخامين في منصب الحاخام الأكبر للطائفة اليهودية وأن دورهما يتمثل في تقديم يد المساعدة لمستشاري الطائفة السبعة في ادارة شؤونها ولتكونا مسؤولين عن آية اضطرابات يثيرها اليهود^(٤٨).

ولقد واجه نابليون بونابرت مشاكل معقدة في الأمور المالية وجباية الضرائب لاسيما بعد فرار الملك الماليك المسؤولين عن الشؤون الضريبية^(٤٩) ولأنه كان ب أمس الحاجة إلى المال لإمداد احتياجات جيشه قام بتنظيم الأمور المالية من خلال جمع المال من الضرائب التي فرضها على المصريين وقام بتعيين فرنسي مديرًا للشؤون المالية والإدارية^(٥٠) وتعيين موظفين اقباط لجباية الضرائب ووكيل فرنسي لراقبته فتدمر المسلمون من تلك الإجراءات ورأوا أن الاحتلال الفرنسي ليس أفضل من حكم الملكي لاسيما بعد أن اشتدع عليهم جمع الضرائب خصوصاً وأن هذه الضرائب كانت باهضة مما انقلب كاهل الشعب المصري على الرغم من أن الحملة الفرنسية نجحت في تحويل



نظم الاقتصاد في مصر من الرأسمالية الاقطاعية إلى البرجوازية الاقطاعية القائمة على هدم سيادة الاقطاع وتحرير الفلاح^(١) إلا أنه كانت سبباً مباشراً لاندلاع ثورة القاهرة الأولى^(٢) وعندما تسلم جاك مينو^(٣) عام (١٨٠١) قيادة الجيش الفرنسي بدأ بإدخال الإصلاحات الالزمة في شؤون الإدارة وأول عمل قام به هو تنظيم مالية الحملة ، وذكرت الوثائق الفرنسية أنه قام بتوحيد الضرائب الواجبة على المصريين في ضريبة واحدة لتصل بكماليها إلى واردات الجيش الفرنسي وأسند هذه المهمة إلى اليهود لعرفتهم الكبيرة بالنظام المالي والضربي وخبرتهم في تقدير الرسوم المفروضة على الأسواق ولاسيما ما يأقي إلى الإسكندرية من البضائع أو يخرج منها براً وبحراً^(٤).

ولقد زاد جاك مينو في فرض الضرائب الفادحة على مختلف الحرف والطبقات في مصر كافة ولاسيما مدحتي القاهرة والإسكندرية حتى رحيل القوات الفرنسية عن مصر عام ١٨٠٣ ، وشملت تلك الضرائب اليهود وجميع المصريين^(٥) ، على الرغم من علاقاته المميزة مع اليهود آنذاك^(٦).

رابعاً:- اوضاع اليهود في الدولة المصرية

ساعدت سياسة التسامح الديني التي اتبعها محمد علي (١٨٠٥-١٨٤٨)^(٧) في مصر على تخفيف الضرائب عن اليهود شيئاً فشيئاً، واتساع نفوذهم الاقتصادي كثيراً مما شجع على قدوم يهود جدد من الدول الأوروبية بأعداد كبيرة إلى مصر وطبقاً لنظام الامتيازات الأجنبية الذي كان عمولاً به في أجزاء الدولة العثمانية أصبحوا يتمتعون بحرية أكبر في العمل إذ طبقت عليهم السياسة ذاتها التي اتهجتها الدولة تجاه المسيحيين ، بل كانت تتدخل الدول الأجنبية في أحيان كثيرة لحماية اليهود والقوى المسيحية في الدولة^(٨) ، ويرجع السبب في ذلك لاتساع نفوذهم الاقتصادي لدى محمد علي مستغلين الضغوط الأوروبية عليه واتخاذهم ذريعة حماية الأقليات الدينية كسترار لصالحهم التجارية والاقتصادية في المنطقة من جهة، وحروبه في الشام بعد عام ١٨٣٤ و حاجته للدعم الدولي والمالي والمصري من جهة أخرى^(٩).

أما أخطر شخصية تعاملت مع محمد علي في ذلك الوقت فهو رجل المال اليهودي الشهير(موسى مونتيفيوري)^(١٠) الذي استقبله محمد علي في القاهرة وهذا الرجل هو صاحب أهم واقوى محاولة لتوطين اليهود في فلسطين قبل هرتزل^(١١) ، وكان له طموح واسع ومعلن نحو استيطان اليهود في فلسطين من خلال شراء اراضي



واسعة وزراعتها" إذ طلب من محمد علي أن يؤجر له قرابة مائة أو مائتي قرية لمدة ٥٠ سنة مقابل عشرة أو عشرين في المائة تدفع في الإسكندرية من قيمة الأيجار تدريجياً^(٧٣) مع هذا فإن طموح محمد علي كان أعلى من طموحات مونتيفيوري نفسه^(٧٤) ولهذا فإن رئيس التجارة ابلغ الأخير هذا بأن محمد علي ملم بكل تفاصيل المسألة وهو يوافق على منح تراخيص لليهود بشراء الأراضي في فلسطين^(٧٥).

و عمل مونتيفيوري على تأسيس عدد من المصارف في مصر باعتبارها جزءاً من خطته لإعادة توطين اليهود في فلسطين، واستمر اليهود بجمع الأموال في عهد محمد علي حتى وفاته وتولى عباس باشا (١٨١٣-١٨٥٤)^(٧٦) ، الذي لم تشهد مصر في عهده تطويراً كبيراً في الاقتصاد المصري، ويرجع ذلك إلى ضعف طموحه وكراهه للحضارة الغربية والأوروبية وعندما تسلم محمد سعيد باشا الحكم (١٨٥٤-١٨٦٣) كانت مصر تعيش حالة اقتصادية جيدة إذ لم يكن عليها ديون خارجية، وكانت ايرادات الحكومة كافية لمواجهة النفقات واستثمارها لغرض الاصلاحات الداخلية^(٧٧).

بدأت الازمة المالية في مصر بشكل واضح في منتصف عام (١٨٥٨) إذ ارتفعت ديونها للتجار الأجانب واليهود بما يقارب المليون جنيه، فحاول محمد سعيد باشا الحصول على قروض خارجية ولما رفضت الدولة العثمانية منحه الأدنى للاستدانة لعدم ضرورة هذا الدين وخطورته على الدولة ، لجأ إلى طريقة أخرى هي اصدار سندات قصيرة الأجل إلى الخزانة المصرية وهي أن يستدين من المراibin وهذه استدانة خطيرة لأنها استدانة بلا رقابة لها ولا حساب عليها، وبلغت فائدها (١٥٪) سنوياً وجذبت هذه السندات فوائد للبنوك التجارية في مصر^(٧٨). وفي عام (١٨٥٩) أدت سياسة التبذير واللامبالاة لمحمد سعيد باشا إلى عجز الميزانية وتأخر دفع السندات، فأخذت سندات الخزانة تصدر على ستين بلغت قيمتها ١،٦٠٠،٠٠٠ جنيه مصرى وعندما عجزت الحكومة المصرية عن دفع مرتبات الموظفين مما اضطرها لعقد قروض أجنبية مما أدى إلى استغلال الرأسمالية اليهودية بشكل واضح، وظهرت تبعاً لذلك عائلات يهودية ثرية من أصحاب المصارف الخاصة أمثال عائلة (قطاوي وموصيري ورولوا وفطاوي ومنشة وغيرهم) وكانوا هؤلاء لهم علاقات بعض البيوتات المالية في أوروبا سيطرت بشكل كبير على الاقتصاد المصري^(٧٩).



وعند وفاة محمد سعيد باشا عام (١٨٦٣) كانت ديون مصر قد بلغت ١٦٠٠٠ مليون جنيه مصرى وهو مبلغ كبير إذا ما قورن بواردات مصر آنذاك، وعند وصول الخديوي إسماعيل إلى سدة الحكم (١٨٦٣ - ١٨٧٩)^(٧٨) كانت البلاد غارقة بالديون، وشهدت السنوات الأولى من حكمه تزايد النفوذ الأجنبي واليهودي مالياً واقتصادياً ثم تحول هذا النفوذ في أواخر عهده إلى سيطرة مالية وسياسية شديدة ووصلت إلى مرحلة خطيرة لم تستطع البلاد تحملها إذ قفز رقم القروض إلى (١٢٦,٤) مليون أغلبها من المصارف الفرنسية والإنكليزية واليهودية إذ أنه افترض من بنك روتشيلد الانكليزي وحده ما يقارب (٨,٥) مليون جنيه، فضلاً عن الدين السائر بحوالي ٢٥ مليون جنيه أغلبه من المرابين والمقاولين والتجار والشركات وذلك بسبب الاسراف الكبير في عهده^(٧٩).

ولقد ازداد عدد المرابين اليهود في عهد الخديوي إسماعيل بشكل لم يسبق له مثيل لاسيما بعد أن ازدهرت زراعة القطن وقصب السكر والتصدير الزراعي لكلا المنتجين، فظهرت الحاجة إلى وكلاء وسطاء يتكلمون اللغة الأجنبية لتسهيل عملية التعامل واستفاد اليهود وخصوصاً أبناء الاغنياء من هذه المهنة لكونهم كانوا يجيدون معظم اللغات، ويرجع ارتفاع الدين في عهد الخديوي إسماعيل إلى قيام الحرب الاهلية الأمريكية أيضاً والتي أدت إلى رفع اسعار القطن المصري في العالم والذي كان يسيطر عليه اليهود بكافة الوسائل، إذ كان اليهودي يعطي الفلاح النقود لتسديد الضرائب المفروضة عليه وشراء المحصول قبل موعد جنيه. وكان المرابين اليهود يفضلون شراء محصول القطن عن غيره من المحاصيل وذلك لأنه من المحاصيل النقدية، وهكذا أصبحت مصر مسرحاً للمرابين اليهود خلال عصر إسماعيل فأطلق عليه (العصر الذهبي للمرابين) بسبب كثرة عمليات الربا التي تمت في عهده^(٨٠).

اضطر الخديوي بعد قلق المفترضين على رؤوس أموالهم التي اقرضوها له لإنشاء المؤسسات المالية التي اختصت بإدارة شؤون البلاد فاصدر الخديوي إسماعيل بتأثير بريطانيا وفرنسا أمرا عام (١٨٧٦) بتوحيد الديون كافة وانشاء (صندوق الدين العمومي المصري)^(٨١) لتسديد ديون الدولة والفوائد وخصص له ايرادات مديريات الغربية والبحيرة واسيوط والضرائب الكمركية وابعادات السكك الحديد وايرادات عوائد الملاحة في النيل وغيرها وتولى إدارة الصندوق متدربون أجانب ويتم تعيين مديرى الصندوق بأمر من الخديوي لمدة (٥ سنوات) وبذلك لم



يستطع الخديوي عقد قروض أخرى إلا بموافقة الصندوق ، لقد اتضح أن الاقتراض كان عادة سنوية عند الخديوي إسماعيل لا يستطيع التخلص منها نتيجة لمشاريعه التنموية والبذخ الذي كان يتصف به. وبذا ترتب على هذه الأمر تراكم الديون على مصر فارتبت حالتها المالية لاسيما وأن القروض التي كانت تفترضها مصر لم تكن تصل كلها إلى الخزانة بسبب السمسرة والوسطاء واغلبهم من اليهود، ولذا عُدّ عصره من أхفل عصور مصر الحديثة بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لأنه يعد عصر تقدم وعمران من ناحية، وعصر القروض وافلاس الخزينة من ناحية أخرى^(٨٢) وبسبب هذه القروض تدهورت مالية مصر، وعجز الخديوي عن تسديد ديونه فقام في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٨٧٥ ببيع أسهم مصر في قناة السويس البالغ عددها (٦٤٢،٦٧٧) الف سهم إلى بريطانيا لقاء (٤٠٠،٠٠٠) ملايين جنيه استرليني لتصبح بريطانيا صاحبة الحصة الأكبر في أسهم القناة البالغ عددها ٤ آلاف سهم وهو ثمن بخس إذا ما قورن بواردات القناة، وقد حصلت بريطانيا على مبلغ الشراء من مصرف اليهودي روتشيلد ، كما تعهد الخديوي إسماعيل بدفع (٥٪) فوائد سنوية لهذا المبلغ لغاية عام (١٨٩٤) لكونها كانت مرهونة لشركة القناة وهكذا كانت نتيجة الديون فقدان مصر استقلالها وخضوعها المباشر للنفوذ الأوروبي ولاسيما منه الانكليزي لتكون مصر ثوباً للديون الأجنبية وفي مقدمتها اليهودية بعد أن فقدت استقلالها بشكل تام عقب الاحتلال^(٨٣). وهنا يتضح نشاط يهود مصر الذي كان له دور كبير في تسهيل عملية الاقتراض العام وأزمة الديون المصرية التي أدت إلى التدخل الاجنبي في مصر وبيع أسهم قناة السويس ومن ثم الاحتلال البريطاني لها، وهنا يتضح الوجه السيء ليهود مصر إذ كانوا سبباً مباشراً في تدهور ماليتها بسبب قروضهم التي قدموها للدولة من جهة، وارتفاع الفائدة عليها من جهة أخرى



الخاتمة والاستنتاجات

اختللت أحوال اليهود بشكل واضح خلال القرن التاسع عشر وذلك تبعاً لتغير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر ويبعد أن اليهود حافظوا خلال هذا القرن على خصوصياتهم الثقافية والاجتماعية وسيطروا عليهم بشكل أو بأخر على اعمدة الاقتصاد المصري ومحاولتهم التقرب إلى السلطات الحاكمة للحصول على الامتيازات في الدولة المصرية ولا سيما منها التجارية والمالية . ومن خلال دراسة هذا الموضوع يمكننا استنتاج الأمور الآتية:-

١- اختلاف المعتقد بين الطوائف اليهودية ولا سيما بين السفرديم والاشكنازيم أو بين القراؤون والعانيون وأسهم إلى حد كبير في العداء بينهم واضعاف جهودهم وعدم التماسك بينهم لكون هذه الاختلافات وصلت إلى حد تحرير بعضهم على بعض في الزواج والأكل واللبس، فضلاً عن وجود الفوارق الطبقية بينهم .

٢- قمع اليهود في مصر بالحرية الدينية في المعتقد وممارسة الطقوس وفي التعليم وعدم وجود الفوارق بينهم وبين المسلمين من حيث الحقوق والواجبات ولا سيما بعد اقرار نظام الامتيازات العثماني.

٣- امتهن اليهود في مصر مختلف المهن الأساسية في المجتمع والثانوية منها ولم يتركوا مهنة إلا وقد امتهنوها ولا سيما تلك التي كانت لا تناسب المسلمين دينياً واجتماعياً ما دامت تدر عليهم الربح وهو ما أسهم إلى حد كبير في ارتفاع مدخولاتهم المالية وتغولهم في التجارة والمال .

٤- بُرِزَ دور اليهود في أثناء الحملة الفرنسية على مصر بشكل أكبر، إذ كانوا إلى جانب القباط جبة الضرائب واستفاد منهم الحكام الفرنسيون في الترجمة وتعزيز السيطرة الفرنسية على الاقتصاد المصري من خلال معرفتهم الدقيقة بالنظام الضريبي، في الوقت الذي حاولوا الاستفادة من الوجود الفرنسي في تحقيق أحلامهم في فلسطين .



٥- بُرُزَ لِيهُودِ مِصْرَ دُورٌ كَبِيرٌ فِي تَأْسِيسِ الْبَنْوَكِ بِتَأْثِيرِ الْمَسَارِفِ الْفَرَنْسِيَّةِ وَالْبَرِطَانِيَّةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَقْرِضُ الْأَمْوَالَ وَبِفَوَائِدَ بَشْعَةٍ، وَعَمِلَ الْيَهُودَ كَسَمَاسِرَةَ وَصِيَارَفَةَ وَأَخْذُوا يَرَابُونَ الْأَمْوَالَ دُونَ أَنْ يَنافِسُوهُمْ أَحَدٌ وَدُونَ مَحَاسِبَةٍ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَةِ الْحَاكِمَةِ مَا زَادَ مِنْ سَيِّطِرَتِهِمْ وَنَفْوِهِمِ الْاِقْتَصَادِيِّ عَلَى الدُّولَةِ الْمَصْرِيَّةِ .

٦- اتَّضَحَتْ قُوَّةُ يَهُودِ مِصْرَ الْاِقْتَصَادِيَّةِ فِي عَهْدِ الدُّولَةِ الْعُلِيَّةِ الْمَصْرِيَّةِ بِشَكْلٍ مَمِيزٍ مِنْ خَلَالِ بَرُوزِ عَدَةِ عَوَالِيَّاتِ نَفْوِهِمِ الْاِقْتَصَادِيِّ بَدَأَتِ التَّدْخِيلَ فِي شَؤُونِ الدُّولَةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ فِي عَهْدِ سَعِيدِ باشا وَالْخَدِيُّوِيِّ إِسْمَاعِيلَ بِشَكْلٍ خَاصٍ وَلَا سِيَّماً بَعْدَ ارْتِفَاعِ مَعَدَّلَاتِ الْمَدِيُونِيَّةِ الْمَصْرِيَّةِ لِلْمَسَارِفِ الْيَهُودِيَّةِ وَمِنْهَا مَصْرُفُ رُوتِشِيلِدِ الْيَهُودِيِّ وَالَّذِي كَانَ أَحَدُ أَسْبَابِ افْلَاسِ الْخَزِينَةِ وَالَّذِي أَدَى إِلَى الْاحْتِلَالِ الْبَرِطَانِيِّ لِمِصْرَ .

٧- يَتَضَعَّ دُورُ الْيَهُودِ وَالْقُوَّىِ الْأَجْنبِيَّةِ فِي اضْعافِ الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ سِيَاسِيًّاً وَاِقْتَصَادِيًّاً وَلَذَا لَابِدَ أَنْ تَحْذِرَ هَذِهِ الدُّولَ مِنْ مَكَائِدِ أَعْدَائِهَا الَّذِينَ يَقْدِمُونَ إِلَيْهَا عَلَى هَيَّاتٍ مُخْتَلِفةٍ أَمَّا خَبَرَاءُ أَوْ بَاحِثِينَ أَوْ سَوَاحَ أَوْ عَبْرِ التِّجَارَةِ وَالْمَالِ وَالْاِقْتَصَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَجَالَاتِ وَهُمْ يَرْصُدُونَ احْوَالَهَا وَيَخْرُبُونَ اِقْتَصَادَهَا تَمَهِيدًا لِتَنْفِيذِ مُخْطَطَاهُمْ ضَدَّهَا.



هوامش البحث

- ١- القران الكريم، سورة البقرة، الآية ١٣٥ .
- ٢- رشاد رمضان عبد السلام، يهود مصر (١٩٢٢-١٩٥٦)، دار الكتب والوثائق القومية، مصر، ٢٠١٤ ، ص ٣٦٤ .
- ٣- قوله تعالى : (وَاكْتُبْ لَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابٌ أَصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَقْتَوْنَ زِكَارَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ) . القران الكريم ، سورة الاعراف ، الآية ١٥٦ .
- ٤- أبو الفتح محمد عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهريستاني ، الملل والنحل ، تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل ، مج ١ ، مؤسسة الحلبي وشرکاؤه للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١٥٧-١٥٦ .
- ٥ - عبدالله حسين، المسألة اليهودية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، القاهرة، ٢٠١٢ ، ص ١٧ .
- ٦- انقسمت مملكة النبي سليمان(عليه السلام) إلى قسمين مملكة اسرائيل في الشمال(٩٢٣-٧٢٢ق.م)، ومملكة يهودا في الجنوب وحينما نشببت الحروب بينهما انتهت مملكة اسرائيل على يد الاشوريين الذين سموا معظم اهلها إلى العراق، أما مملكة يهودا فقد دامت حوالي ١٣٦ عاماً بعد خراب المملكة الشمالية وكان موقعها القسم الجنوبي من فلسطين، وكانت نهايتها على يد بختنصر الكلداني الذي فتح القدس واحرق الهيكل وبيت الملك عام ٥٨٦ق.م كما قام بسببي حوالي ٥٠ الف أسير إلى بابل وفي عام ٥١٦ق.م وبعد رجوع عدد منهم من العراق إلى القدس اعادوا بناء هيكلهم ووضعوا مجموعة قوانين عرفت بالديانة اليهودية . للتفاصيل ينظر: عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ط ٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٣ ، ص ١٥-١٦ .
- ٧ - أحمد سوسة، ملامح من التاريخ القديم ليهود العراق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠١ ، ص ٢١ .
- ٨ القران الكريم، سورة يوسف، الآية ٩٣ .
- ٩- القران الكريم، سورة إبراهيم، الآية ٦ ؛ عبدالله حسين، المصدر السابق، ص ١٨ .
- ١٠- أحمد سوسة ، المصدر السابق، ص ٢٠ .
- ١١- عبدالله حسين، المصدر السابق، ص ١٨ .
- ١٢ محمد أبو الغار، يهود مصر من الازدهار إلى الشتات ، ط ١ ، مؤسسة دار الملال، القاهرة ٢٠١٢ ، ص ١٣ .
- ١٣- السفارديم : وهم اليهود الشرقيين الذين يتّمدون إلى حوض البحر المتوسط واسبانيا ، أما الاشكنازيم : فهم اليهود الذين وفدوا إلى مصر من أوروبا . للمزيد ينظر : عبد الله حسين ، المصدر السابق ، ص ٢٥ .
- ١٤- رشاد رمضان عبد السلام ، المصدر السابق ، ص ٣٥٣ .
- ١٥- القراؤون : وهم الذين يقومون بقراءة التوراة دون المثنا أو بالعبرية المثنة وهو كتاب عربي فقهي بمعنى التفسير للتوراة يشتمل على سنته نبوية متواترة أوحى بها إلى موسى (عليه السلام) في سيناء في اثناء المدة التي قضتها كما اوحى إليه التوراة . غير أن الله أمره بأن لا يكتبه وإنما يبلغه شفها . وأن القراؤون ينكرون المثنا ، بينما يعتقد الربانيون أنها سماوية كالتوراة ويتقيدون بما وضعه علماء التلمود للمثنا من شرح وتفسير . للمزيد ينظر: عبد الله حسين ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .
- ١٦ - هو الكتاب الذي ينظم الحياة اليومية لليهود وفقاً لتعاليم احبار اليهود ، وكأنهم مع الفارق يؤمنون بالقرآن الكريم ولا يؤمنون



بالسنة النبوية الشريفة . للتفاصيل ينظر: عبد المجيد همو، الفرق والمذاهب اليهودية منذ البدايات ، الاولى للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، القاهرة، ٢٠٠٣ ، ص ١١١-١١٣ ؛ محمد أبو الغار: المصدر السابق، ص ١٤ .

١٧ - عنان بن داود: حاخام يهودي ولد في العراق عام ٧١٥ م، نسب إليه اليهود العنانيون دعا إلى مذهب جديد في تفسير النصوص التلمودية بعد تأثره بالمدارس الفكرية الإسلامية كالحنفية والمعتزلة بسبب الخلاف الذي وقع بينه وبين أخيه حنانيا حول تولي منصب (راس الحالوت) أي رئيس الطائفة اليهودية في العالم الإسلامي، انتشرت أفكاره في معظم أنحاء العالم، توفي عام ٨٠٠ م ؛ قاسم عبد قاسم، عصر سلاطين المماليك، دار الشروق للنشر والتوزيع، جامعة ميشيغان، ٢٠٠٧ ، ص ٩٠ ؛ رشاد رمضان عبد السلام ، المصدر السابق ، ص ٣٥٣ .

١٨ - رشاد رمضان عبد السلام، المصدر السابق ، ص ٣٥٣ .

١٩ - عرفة عبد علي، يهود مصر منذ عصر الفراعنة حتى عام ٢٠٠٠ م، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٤-١٦٥ .

٢٠ - المصدر نفسه، ١٦٥ ؛ محمد مصطفى عبد النبي، العصر الذهبي لليهود في مصر- الشركات - البنوك الربا - دراسة تاريخية للاقتصاد والمجتمع اليهودي في مصر في النصف الأول من القرن العشرين، ج ١ ، ط١ ، دار الصديقان للنشر والاعلان، الاسكندرية، ١٩٩٧ ، ص ٢٥-٢٦ .

٢١ - جومارد : هو أحد علماء الحملة الفرنسية في مصر ففي عام ١٨٢٦ قام وبأوامر من محمد علي ايفاد أول بعثة مصرية إلى فرنسا تكونت من ٤٠ شاب مصري وبرعاية الحكومة الفرنسية . للتفاصيل ينظر، جون مارلو ، تاريخ النهب الاستعماري لمصر ١٧٩٨-١٨٨٢ ، ترجمة عبد العظيم رمضان ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٦ ، ص ٢٥ ؛ يعقوب لاندو ، تاريخ مصر في الفترة العثمانية ١٥١٧-١٩١٤) ، ترجمة أحمد الرفاعي وأحمد عبد اللطيف ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، (٢٠٠٠) ، ص ١٦٤ .

٢٢ - يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٦٥ .

٢٣ - عرفة عبد علي ، حلف اليهود في مصر الحديثة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، (١٩٩١) ، ص ١٩٠ .

٢٤ - خيرية قاسمية ، يهود البلاد العربية ، الطبعة الأولى ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢٩ .

٢٥ - يتبع اليهود تعاليم دينهم بكل دقة وعناية ويهتمون بتعليم ابنائهم أسسه وأركانه في مدارسهم الخاصة التي يشكل المربون اليهود القسم الأعظم من أعضاء هيئات التدريس فيها وتنقسم مدارسهم إلى مرحلتين كما أن لهم مدارس ثانوية خاصة بهم . ينظر أحمد نوري النعيمي ، اليهود والدولة العثمانية ، د.ط ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، (١٩٩٠) ، ص ٣٤ .

٢٦ - خيرية قاسمية ، المصدر السابق ، ص ٢٢٩ .

٢٧ - يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٥٢-١٥٣ .

٢٨ - عرفة عبد علي ، يهود مصر ، ص ٢٠-٢١ .

٢٩ - ابرزها مدرسة جمعية (نقطة اللبن) عام ١٩١٧ ، ومدرسة (ديلا بروغلا) عام ١٩١٩ ، ومدرسة (غان بلاديم) عام ١٩٢٣ ، ومدرسة يهود النهضة . للمزيد ينظر: خيرية قاسمية ، المصدر السابق ، ص ٢٣٠ .

٣٠ - رشاد رمضان عبد السلام ، المصدر السابق ، ص ٣٠٧ .

٣١ - يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ٧٢ .



- ٣٢ حسن الضيق، دولة محمد علي والغرب الاستحواذ والاستقلال، ط١ ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٣ .
- ٣٣ - يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ٧٢-٧٣ .
- ٣٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٣ .
- ٣٥ - سعيد عاشور، المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك، ط١ ، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٢ ، ص ٤٠-٤١ ؛ عرفة عبد علي، يهود مصر، ص ١٧٣ .
- ٣٦ - محمد مصطفى عبد النبي ، المصدر السابق، ص ٧٩-٨٠ ؛ يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٦١-١٦٢ .
- ٣٧ - عملت العديد من العائلات اليهودية المشهورة في الصرافة ابرزها عائلة قطاوي وصلت إلى مصر منذ عام ١٧٥٠ وقد عملت مع محمد علي وحصلت على الجنسية المصرية ، وعائلة نسيم موصيري الإسباني الأصل ، وعائلة سوراس وكان بمثابة قائم البرتغال في الإسكندرية منذ عام ١٨٣٢ ، وجوزيف منشة وحصل على الحماية النمساوية ، وعائلة سيمون لورو في عهد سعيد باشا . للمزيد ينظر: زبيدة محمد عطا، يهود مصر التاريخ السياسي ، ط١ ، عين للدراسات والبحوث الأساسية والاجتماعية ، مصر، ٢٠١٠ ، ص ٢٣ .
- ٣٨ - يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٦٣ .
- ٣٩ - المصدر نفسه ، ص ١٦٣ ؛ عرفة عبد علي، يهود مصر، ص ١٧٣ .
- ٤٠ - قاسم عبدة قاسم ، اليهود في مصر ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٢ .
- ٤١ - يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٦٤ .
- ٤٢ - ابهرت الحملة الفرنسية على مصر من ميناء طولون في ١٩ حزيران ١٧٩٨ بجريدة تامة خوفاً من ملاحقة الاسطول البريطاني فاحتلت الإسكندرية في ٢ تموز وسار بعد ذلك نابليون بجيشه لاحتلال القاهرة فهز المماليك في معركة امباية ، وقد كافح الشعب المصري للتخلص من الاحتلال الفرنسي وخاض معه معارك عدة أبرزها معركتي القاهرة الأولى والثانية وبعد تحطيم الاسطول الفرنسي من قبل بريطانيا وانقطاع الإمدادات اضطررت القوات الفرنسية للانسحاب من فرنسا عام ١٨٠١ في عهد القائد مينو. للمزيد ينظر: محمد فرج، النضال الشعبي ضد الحملة الفرنسية ، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت، ص ١٦-١٧ ؛ محمد مصطفى عبد النبي ، المصدر السابق، ص ٨٠ ؛ يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٦١ .
- ٤٣ - جلال أمين، قصة الاقتصاد المصري من عهد محمد علي إلى عهد حسني مبارك ، ط١ ، دار الشريف ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٥-١٦ ؛ يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٦٣ .
- ٤٤ - يعقوب لاندو ، المصدر السابق ، ص ١٦٢ .
- ٤٥ - دريخانة : هي دار تقوم بسك العملات وفقاً للأوامر التي تتلقاها من اسطنبول وفي ما يتعلق بالعملات المصرية التي كانت تدعى (بارة) أو نصف فضة فقد كانت تصنع من الفضة . أما الذهب الذي كانت تحصل عليه الدريخانة فقد كانت تورده احدى الشركات اليهودية التي كانت تستورده من المغرب أو السودان . للمزيد ينظر: المصدر نفسه ، ص ١٦٢-١٦٣ .
- ٤٦ ورد ذكر الربا في القرآن الكريم في آيات كثيرة منها قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذُرُّوا مَا بَقِيَ مِنِ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢٧٨ . وقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكِلُوا الرِّبَا اضْعَافًا مُضَاعِفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْكُمْ



تفلحون" . القرآن الكريم، سورة آل عمران ، الآية ١٣٠ .

٤٧- يعقوب لاندو، المصدر السابق، ص ١٦٢ .

٤٨- خلال القرن الثامن عشر سيطر اليهود على الكبارك مما ساعد على تسهيل حركة التجارة الدولية بالنسبة لليهود، فتأسست في الإسكندرية في عام(١٧٢٧) أول شركة يهودية للاستيراد والتصدير، وقد أشار القنصل الفرنسي إلى أن (أفراهام سيرانوا) كان من أثري التجار اليهود في القاهرة عام(١٧٤٧)، غير أن وضع الطائفة اليهودية قد تدهور في مصر بعد عام (١٧٦٩) بعد أن قام علي بك وإلى مصر خلال المدة (١٧٦٨-١٧٧٢) بتعيين مستشارين اقتصاديين مسيحيين بدلاً من اليهود، الأمر الذي عضد من مكانة المسيحيين وفقد اليهود دورهم المالي والاقتصادي آنذاك . للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ١٦٣ .

٤٩- الامتيازات العثمانية: هي تسهيلات تقدمها الدولة العثمانية بهدف تشجيع المستثمرين الأجانب على الاقامة فيها واستثمار أموالهم وخبراتهم، كالامتيازات الفرنسية في الدولة العثمانية، ويشار إليها في المصادر العربية والعثمانية بلفظ العهود العتيقة أو عهد تافه- وقد باتت أوروبا تعتبر هذه الامتيازات حقوقاً لها، فحملت فرنسا والنمسا الكاثوليك والأمبراطورية الروسية الأرثوذوكس . للمزيد ينظر: ياسر عبد العزيز، دور الامتيازات الأجنبية في سقوط الدولة العثمانية، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، قسم الدراسات التاريخية، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، الرياض، ص ٥٠؛ جون مارلو ، المصدر السابق، ص ٩٧ .

٥٠- يعقوب لاندو، المصدر السابق، ص ٥٣٦ .

٥١- المصدر نفسه، ص ٥٣٧ .

٥٢- إن يهود أهل الذمة كانوا يعدون أنفسهم رعايا من الدرجة الثانية لدفعه ضريبة الرأس، بينما أُعفي رعايا الدول الأجنبية الذين جاءوا تحت حماية القنصليات الفرنسية من دفع ضريبة الرؤوس . للمزيد ينظر: المصدر نفسه ، ص ٥٥٨ .

٥٣- نبيل عبد الحميد سيد احمد، اليهود في مصر بين قيام اسرائيل والعدوان الثلاثي ١٩٤٨-١٩٥٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩١، ص ١٤؛ يعقوب لاندو، المصدر السابق، ص ٥٣٩ .

٥٤- روتشيلد: هو يهودي ولد (١٨٤٣-١٧٤٣) لمع اسمه في ميدان الصيرفة والمارابا وسائر المعاملات المالية، فوجه الحاخامين اليهود انظارهم لاستخدامه واستخدام اسرته للقيام بتنفيذ بعض خططاتهم العالمية الكبرى بالاشتراك مع جماعة من الرأسماليين اليهود . ولقد دعا روتشيلد اثنا عشر رجلاً يهودياً من أرباب المال العالميين إلى فرانكفورت وكان في الثلاثين من عمره، وعقد المجتمعون مؤتمراً لتأسيس احتكار عالمي، يستحوذون فيه على أموال العالم لتسخيرها في تحقيق الأهداف الصهيونية . للمزيد ينظر: عبد الرحمن حسن حنبلة، مکائد يهودية عبر التاريخ، ط ٢، دار القلم، دمشق، ١٩٧٨، ص ٢٤٤ .

٥٥- سليمان ناجي، اليهود عبر التاريخ، تقديم: سهيل زكار، ط ١، دار قتبة للنشر، دمشق، ٢٠٠٧، ص ١٣٠ .

٥٦- يعقوب لاندو، المصدر السابق، ص ٥٣٩ .

٥٧- الجزية: هي ضريبة اسلامية سنوية تفرضها الدولة على الاشخاص غير المسلمين من اليهود والنصارى الذين يعيشون في الدولة الاسلامية المعروفة باسم أهل الذمة ، وقد اطلق عليها العلماء العديد من التسميات المختلفة، منها خراج الرأس، ومال الجمام، وبالحالبة وقد ثبت مشروعيتها في الكتاب والسنة. لقوله تعالى:(قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق منَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِ وَهُمْ صَاغِرُونَ) التوبة ٢٩ . ولذلك اوجب

- الله سبحانه وتعالى الجزية لل المسلمين نظير قيامهم بالدفاع عن الذميين وحمايتهم في البلاد الإسلامية ، هذا وإن الجزية تسقط عن الشخص الذي باعتناق الإسلام، إلا أن هذه الضريبة الغيت بعد نظام الاصلاحات في الدولة العثمانية لتحقيق المساواة بين رعايا الدولة من المسلمين وغيرهم لتحول محلها ضريبة بدل العسكرية التي كان يتم دفعها للإعفاء من الخدمة العسكرية في الجيش العثماني . القرآن الكريم، سورة التوبه، الآية ٢٩ ؛ وللمزيد ينظر: السيد سابق، فقه السنة-السلم وال الحرب-المعاملات، المجلد الثالث، ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٣ ، ص ٦٧-٦٨ ؛ صموئيل اتنجر، المصدر السابق، ص ١٩٨ .
- ٥٨ - يعقوب لاندو، المصدر السابق، ص ٥٧٩ .
- ٥٩ - محمد محمود السروجي، نظام الضرائب في مصر خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وأثره في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مجلة المؤرخ العربي، العدد (٢)، بغداد ١٩٧٥ ، ص ٢٠٣ .
- ٦٠ - عمر طوسون، مالية مصر منذ عهد الفراعنة إلى الآن، مطبعة هنداوي، القاهرة ٢٠١٢ ، ص ٦٦ .
- ٦١ - محمد محمود السروجي، المصدر السابق، ص ٢٠٦ .
- ٦٢ - اندلعت في ١٧٩٨ تلدوافع عديدة فمنها الضرائب الفادحة التي عجز الشعب عن دفعها وعدم اشتراك نابليون لمثلي الشعب في الديوان الذي نشأ. شارك فيها عامة الشعب والعديد من الاعيان والشيخوخ في الازهر، أدت إلى المزيد من الدمار لذلك تم الصلح مع نابليون . للمزيد ينظر: المصدر نفسه، ص ٢٠٦ ؛ أحمد طربين، تاريخ المشرق العربي المعاصر، المطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٦٨ ، ص ٣٧ .
- ٦٣ - اسمه جاك فرانسو مينو ولد عام ١٧٥٠ م في مدينة غرب فرنسا والتحق بالعمل العسكري في بداية حياته ، وعرف عنه بالكفاءة العسكرية الحنكة الادارية، شارك بالحملة الفرنسية على مصر ، وتسلم قيادتها بعد مقتل الجنرال كليبر على يد سليمان الحلبي عام ١٨١٠ واعتنق الاسلام بعد زواجه من امرأة مسلمة ابنة احد اعيان رشيد تدعى زبيدة ، توفي عام ١٨١٠ . للمزيد ينظر . هنري لورانس ، الحملة الفرنسية في مصر بونابرت والاسلام، ترجمة بشير السباعي ، سينا للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ١٧٣-١٧٥ .
- ٦٤ - محمد عبد الحميد الحناوي ، وثائق الحملة الفرنسية ١٧٩٨-١٨٠١ ، د.ط، د.ت، ص ٢٣-٢٤ .
- ٦٥ - محمد فؤاد شكري، عبد الله جاك مينو وخرفوج الفرنسيين من مصر، دار الكتاب العربي، القاهرة، (١٩٥٢) ، ص ٢٤٣ .
- ٦٦ - لابد من الإشارة إلى أن علاقة نابليون باليهود في فرنسا كانت منذ اعداد الحملة الفرنسية، إذ إنه عندما وصل إلى السلطة في فرنسا كان أول من تصدى لنفوذ اليهود في فرنسا إذ إنه لم يجد مساعدة في محاولة التدخل والهيمنة على الدولة ، فبادر إلى الاجتماع بوزراء حكومته وبحث معهم السيطرة اليهودية وكيفية تقويضها، إلا أنه ما لبث أن تراجع عن قراره بالتصدي لليهود، ولم يتمكن من الصمود في وجه القوة اليهودية التي عبّثت في بلاده فأبدل التصدي بالاستنجاد بهم والغريب أنه حقق لليهود كل ما وعدهم به، ويرجع البعض هذا التراجع إلى أنه كان ماسونيا قدّيما، بينما يقول البعض الآخر أن حاجته للمال لتمويل جيشه الذي يقاتل في عدة جهات هي التي أرغمه على هذا التراجع . للمزيد ينظر: محمود شاكر، موسوعة تاريخ اليهود، الطبعة الأولى، دار اسامه، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٨ .
- ٦٧ - محمد علي: ولد في قواله في البانيا تميز بالفراسة والحكمة شارك في العديد من المعارك في الجيش العثماني خاض صراعاً طويلاً في مصر فقد تصدى للاحتلال الفرنسي ومن ثم للملكى حتى تنصيبه حاكماً على مصر عام ١٨٠٥ فقام ببناء الدولة المصرية الحديثة على



النمط الأوروبي وأرسل البعثات إلى الخارج لاسيما فرنسا وطور الجيش ووسع حدود مصر باتجاه السودان وببلاد الشام وحينها احست الدول الأجنبية خطورة توسيعاته تعاونت مع الدولة العثمانية لتفويض نفوذه فرضت عليه معايدة لندن عام ١٨٤٠ وحددت حكمه في مصر فقط حكماً وراثياً له ولأبنائه من بعده حتى وفاته عام ١٨٤٨ . للمزيد ينظر: جمال بدوي، محمد علي وأولاده بناء مصر الحديثة، هيئة الكتاب، القاهرة، ١٩٩٩ ، ص ٣٢-٣٠ ؛ عمر عبد العزيز عمر، تاريخ مصر الحديث والمعاصر ١٩١٩-١٥١٧ ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٣ ، ص ٢٨٧-٢٨٨ .

٦٨ - صموئيل اتينجر، اليهود في البلدان الإسلامية ١٨٥٠-١٩٥٠ ، ترجمة جمال أحمد الرفاعي، مراجعة رشا عبدالله الشامي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٥ ، ص ١٩٥ .

٦٩ - جون مارو، تاريخ النهب الاستعماري لمصر من الحملة الفرنسية ١٧٩٨-١٨٨٢ ، ترجمة عبد العظيم رمضان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٦ ، ص ٣٠-٣٢ ؛ عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص ٢٦ .

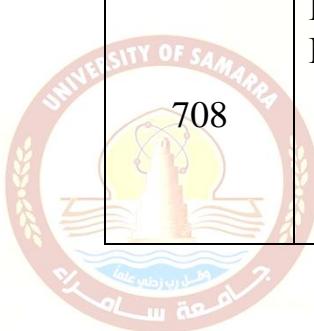
٧٠ موسى مونفيوري (١٧٨٤-١٨٨٥) يهودي ولد في إيطاليا عام ١٧٨٤ زعيم الأقلية اليهودية في بريطانيا عاش وعمل في لندن وأصبح عمدة لها، اشتغل بأعمال الصيرفة تبني مشروع توطين اليهود في فلسطين مع هيرش وروتشيلد وفي عام ١٨٥٨ قام ببناء المساكن الخاصة باليهود في القدس ، عمل على تمويل شراء الأراضي في فلسطين لصالح اليهود حتى سميت أحدى المستعمرات باسمه والتي أصبحت أحدى ضواحي القدس المحتلة . للتفاصيل ينظر: أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الزغبي، العنصرية اليهودية وأثارها على المجتمع الإسلامي والموقف منها، ج ١، مؤسسة العبيكان للنشر، الرياض، د.ت.. ، ص ٢٣٩ ؛ احمد عطية الله ، القاموس السياسي، ط ٣، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٨ ، ص ١٢٧٣ .

٧١ هرتزل: ولد عام ١٨٦٠ لا يهوديين موسورين في بودابست ونشأ ودرس القانون في فيينا ثم أصبح بعد ذلك مراسلاً لأحدى الصحف النمساوية، تبني الفكرة الصهيونية ولا سيما بعد موجة العداء للسامية في أوروبا الغربية الف في عام ١٨٩٥ كتاب (الدولة اليهودية) وأشار فيه إلى أن المسألة اليهودية ليست مسألة دينية أو اجتماعية، بل هي مسألة قومية ، تمكن من عقد المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٦ بحضور ٢٠٤ مندوين من معظم دول العالم يمثلون جماعات صهيونية ، ومن ثم عقد المؤتمر الصهيوني الثاني عام ١٨٩٨ وانشأ لجنة الاستعمار المدعومة من المصرف الاستعماري اليهودي في إنكلترا لدعم مشاريعه الاستيطانية، حاول الحصول من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني أمراً باستيطان فلسطين إلا أنه فشل في ذلك ، لذلك حاول توطين اليهود في مناطق أخرى في قبرص وسيناء وشرق أفريقيا إلا أن مشروعه واجه انتقادات كبيرة في المؤتمر الصهيوني السادس عام ١٩٠٣ واتهم بالخيانة ولم تثمر جهوده حتى وفاته عام ١٩٠٤ . للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص ٣٤-٣٩ .

٧٢ - إيلي ليفي أبو عسل، بقبضة العالم اليهودي، ط ١، دار الفضيلة، مصر، د.ت. ، ص ١٤٤-١٤٩ .
٧٣ - المصدر نفسه، ص ١٥٠ .

٧٤ - عباس الأول: حفيد محمد علي باشا وابن ولده طوسون ، ولد في الإسكندرية عام (١٨١٣) ونشأ في مصر توفي والده وهو لم يتجاوز الثالثة من عمره فكفلته جدته أمينة هاشم، اهتم محمد علي بتربيته وتعليمه، فتلقي العلوم والفنون العسكرية عاد من الحجاز بعد وفاة عمه إبراهيم باشا ليتولى حكم مصر ، وقد اشتهر بتقديمه الولاء المطلق للسلطان العثماني وكرهه الشديد للأوربيين إذ رفض التعامل معهم وتسهيل مصالحهم التجارية، توفي عام ١٨٥٤ . للمزيد ينظر: الياس خورة، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر

- الرجال في مصر، المطبعة العمومية، القاهرة، ١٨٩٧، ص ٧٨-٧٩.
- ٧٥- عمر اسكندرى وسليم حسن، تاريخ مصر في الفتح الإسلامي إلى قبيل الوقت الحاضر، مطبعة هنداوى، القاهرة، (٢٠١٤)، ص .٢١٧
- ٧٦- جون مارلو، المصدر السابق، ص ١٣٢-١٣٣.
- ٧٧- محمد مورو، كفاح شعب مصر، ج ١، ط ١، مكتبة ومطبعة الغد، الجيزة، ٢٠٠٧، ص ٢٧٧؛ جون مارلو، المصدر السابق، ص ١٣٣.
- ٧٨- هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي ولد في القاهرة عام (١٨٣٠) ووالدته الاميرة خوشيار قادين أكمل تعليمه في فرنسا متقدماً باللغة الفرنسية والتركية والفارسية، خلف عمه سعيد باشا في حكم مصر في ١٨٦٣ كانون الثاني ١٧٦٣ اهتم بالزراعة والتجارة والتعليم وعمل على تطوير السكك الحديدية ، شهد عهده تطويراً ملحوظاً في مختلف المجالات إلا أنه استدان مبالغ طائلة أدت إلى إفلاس مصر والتدخل الأجنبي في شؤونها ، عزله السلطان عبد الحميد الثاني من منصبه وأحل محله ولده توفيق بسبب الضغط الأجنبي ولاسيما من بريطانيا وفرنسا فغادر القاهرة في ٣٠ حزيران ١٨٧٩ إلى الإسكندرية وودعه جموع كبيرة من المصريين استقر في نابولي ومن ثم استقر في إسطنبول عام ١٨٨٨ حتى وفاته في ٢٢ آذار ١٨٩٥ إذ نقل جثمانه إلى مصر ودفن في مسجد الرفاعي وسط حشود كبيرة من الأمراء وكبار الدول كان يتقدمهم خديوي مصر عباس الثاني . للتفاصيل ينظر: هادي جبار حسون العموري ، الخديوي إسماعيل حياته ودوره السياسي والعسكري ، ط ١، الدار العربية للموسوعات ، بيروت، ٢٠١٤ ؛ الياس الأيوبي، تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا من سنة ١٨٦٣ إلى سنة ١٨٧٩ ، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢ .
- ٧٩- يذكر محمد مورو أن ثمن خياتة فساتين أحدى الاميرات بلغ حوالي ١٥٠ ألف جنيه قام بخياتته خياط فرنسي . للمزيد ينظر: محمد مورو، تاريخ مصر الحديث من الحملة الفرنسية إلى ثورة ١٩٥٢ (١٧٩٨-١٩٥٢)، ط ١، القاهرة، د.ت، ص ٢٥٨ .
- ٨٠- سعيدة محمد حسين، اليهود في مصر (١٩٤٨-١٨٨٢) تقديم يونان لبيب رزق، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (١٩٩٣)، ص ١٥-١٨ .
- ٨١- وهي إدارة خاصة تحت اشراف دولي من مندوبي الدول الدائنة لمصر مهمتها القيام بالحصول على جزء معين من واردات الحكومة المصرية ودفع اقساط الديون منه وهو ما يعني السيطرة الأجنبية على أموال مصر، وقد الغي الصندوق باتفاقية ثنائية بين الحكومتين البريطانية والمصرية عام ١٩٤٠ . للتفاصيل ينظر: هادي جبار حسون العموري، المصدر السابق، ص ١٩٣ .
- ٨٢- سعيدة محمد حسين، المصدر السابق، ص ١٩ .
- ٨٣- عبد الرحمن الرافعى ، عصر إسماعيل ، ج ٢ ، ط ٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٥٨-٢٥٩ ؛ محمد مورو، كفاح شعب مصر،
- ٨٤- ٢٤٦-٢٤٥ ؛ هادي جبار حسون العموري، المصدر السابق، ص ١٨٩-١٩٠ .



708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074

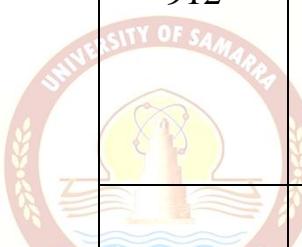


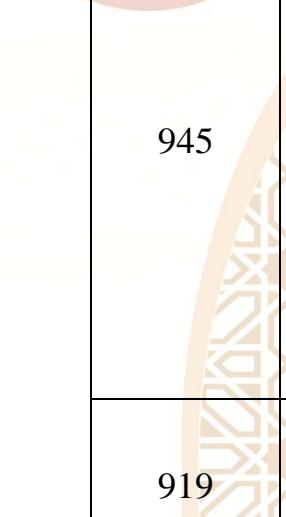
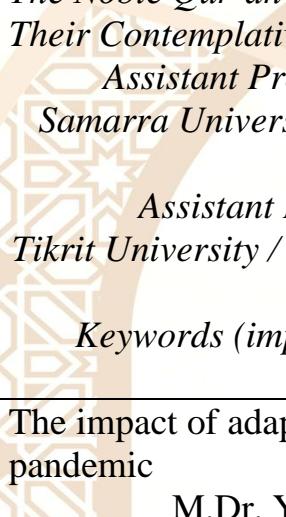
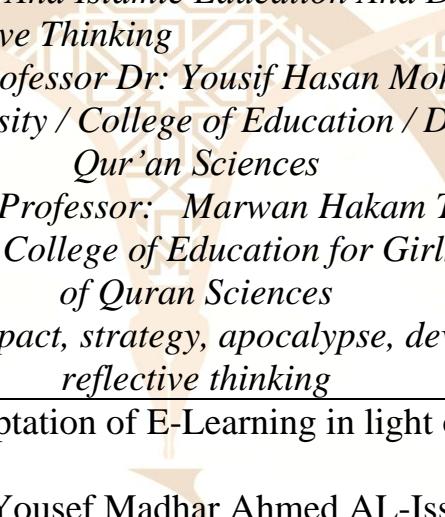
مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة

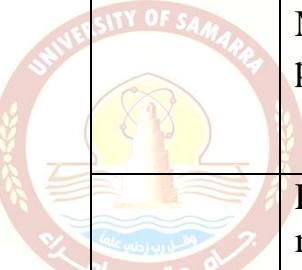
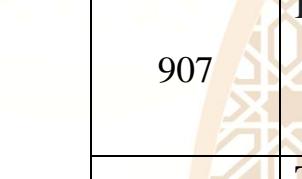
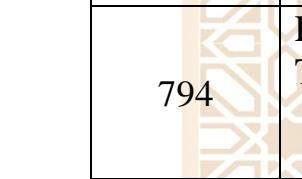
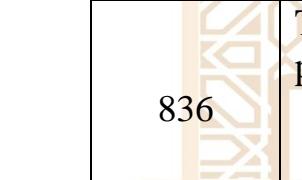
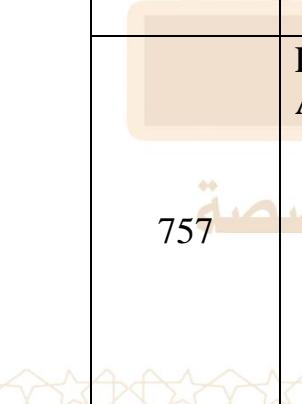
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 912	<p>The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study)</p> <p>Rana Al-Taif Jassem</p> <p>Samarra University / College of Education - Department of Geography</p>	1859-1886
783	<p>A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq.</p> <p>Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi</p> <p>University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management</p>	1887-1922
753	<p>Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students</p> <p>Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi</p> <p>University of Tikrit / College Education for Women</p>	1923-1952
705	<p>Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk</p> <p>Prof. Aladdin Kazem Abdullah</p> <p>Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan</p> <p>M. Aryan Abdullah Mohammed</p> <p>Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences</p>	1953-1996
697	<p>Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court</p> <p>Assistant teacher . Omar Hilal Jendari</p> <p>Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts</p>	1997-2018
<i>The English Language Subjects</i>		
585	<p>Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic</p> <p>Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer)</p> <p>English Department, College of Education</p> <p>Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq</p> <p>ISBN 1813 6798</p> <p>Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer)</p> <p>Department of English Language</p> <p>College of Education, Knowledge University,</p> <p>Erbil, Kurdistan Region, Iraq</p>	2021-2052

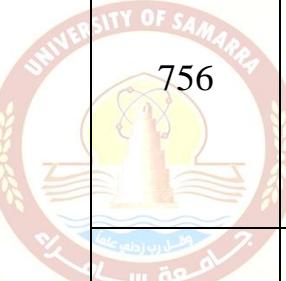
547 	<p>The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking</p> <p>Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education</p>	1629-1664
945 	<p><i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i></p> <p>Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed. Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences</p> <p>Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences</p> <p><i>Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking)</i></p>	1665-1690
919 	<p>The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic</p> <p>M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education</p>	1691-1714
754 	<p>Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents</p> <p>Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts</p> <p>Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication</p>	1715-1758
211 	<p>Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions</p> <p>Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center</p>	1759-1798
671 	<p>Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University</p> <p>Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education</p>	1799-1826
795 	<p>The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy</p> <p>Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate</p>	1827-1858

843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	<p>Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study"</p> <p>Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil</p> <p>University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran</p>	1079-1106
743	<p>The Citation of Follower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis</p> <p>assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi</p> <p>University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education</p>	1107-1138
879	<p>The media and its effects on children</p> <p>Dr. Alaa Hassan Khalaf</p> <p>Samarra University - Faculty of Education</p>	1139-1162
<i>The History and Geography Subjects</i>		
802	<p>The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century</p> <p>Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani</p> <p>Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History</p>	1165-1192
142/82	<p>The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment</p> <p>Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai</p> <p>Samarra University / College of Arts / Department of History</p>	1193-1216
870	<p>Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governarate sample</p> <p>dr . ahmed talal altaee</p> <p>lecture : assma khalid jarjes</p> <p>dr . nashwan mahmmoud alzaidy</p> <p>mosul university –college of education for humanites – geography department</p> <p>ministry of education – directorate of Nineveh educate</p>	1217-1252
566	<p>Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS.</p> <p>Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie</p> <p>AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section</p>	1253-1292
895	<p>Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030</p> <p>Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab</p> <p>Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate</p>	1293-1318

918 	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752 	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907 	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr.Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420 	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736 	(A Message in what should be believed)Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H)Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794 	Explanation of al maydaeyyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836 	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757 	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdulla Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	1035-1078

790	<p>Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications)</p> <p>Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM</p> <p>University of Samarra/ College of Arts</p>	489-506
760	<p>Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature</p> <p>Prof. And Joseph Youssef Karim</p> <p>Samarra University / College of Education - the department of Arabic language</p>	507-532
720	<p>Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi</p> <p>Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak</p> <p>Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah</p>	533-552
765	<p>The latent format of ALJaneed Albaghdadi Prose</p> <p>Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih</p> <p>University of Mosul / college of Education for Humanities- Department of Arabic Language</p>	553-578
<i>Al Sharia Subjects</i>		
703	<p>(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content</p> <p>Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar</p> <p>Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences</p>	581-626
751	<p>The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH)</p> <p>Study and investigation</p> <p>Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi</p> <p>Salah al-Din Education Directorate</p> <p>Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham</p> <p>Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language</p>	627-664
709	<p>Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation</p> <p>(From the eleventh original to the twenty first original)</p> <p>An objective study</p> <p>Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi</p> <p>Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz</p>	665-698
508	<p>Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation</p> <p>Dr.. Zainab Muhammad Abbas</p> <p>Salahuddin Education Directorate</p>	699-728

 756	<p>Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample.</p> <p>Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez</p> <p>DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar</p>	201-240
813	<p>The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2</p> <p>Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar</p> <p>Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic</p>	241-278
706	<p>a message in aremarkable statement mentions and feminie Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation</p> <p>D.Raghad jihad abd</p> <p>University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language</p>	279-324
660	<p>TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI</p> <p>RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI</p> <p>ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY</p>	325-348
921	<p>The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules (<i>Qawaaid Al Motarah in An-Naho</i>)</p> <p>Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah</p> <p>Associate professor of Syntax and Morphology</p> <p>Arabic Language College- Umm AlQura University</p>	349-390
593	<p>Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet-</p> <p>Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar</p> <p>University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language</p>	391-406
856	<p>The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization)</p> <p>Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani</p> <p>Umm Al Qura University- Department of Literature</p>	407-454
719	<p>Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption)</p> <p>Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taei</p> <p>University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language</p>	455-488

Code No.	Contents	the page
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al-Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keenly wants to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محاكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر صد رأي

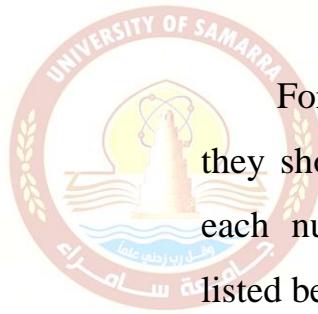
ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محاكمة متخصصة

صدر عن كلية التربية / جامعة سامراء Prof.Dr. Sabah Allawi Khalaf .

President of Samarra University

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN . 1813 - 6798

مجلة للدراسات الإنسانية محاكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- ❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- ❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manager.
- ❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

مجلة للدراسات الادبية محمد من خصصة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



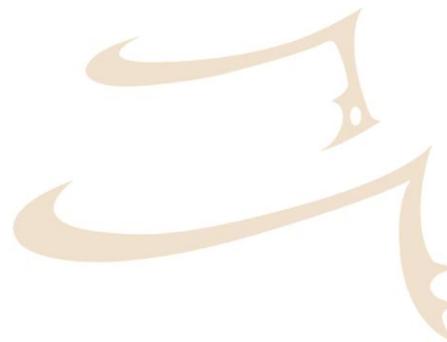
The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محاكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun\Algeria
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education –
University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من دائى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الإنسانية محاكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D / 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

(Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

(Arabic dept.)

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed

(Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim

(English dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan

(English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

(College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798